

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة لإعداد مدرسي اللغة العربية في

المناهج الدراسية الحالية لكليات التربية (دراسة تقويمية)

أحمد عبد المحسن كاظم

كلية التربية / جامعة ميسان

الخلاصة: إن هدف هذا البحث هو معرفة مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة لإعداد مدرسي اللغة العربية في المناهج الدراسية الحالية لكليات التربية ولغرض تحقيق هدف البحث صممت أداة بنيت فقراتها في ضوء نظام الإعداد المهني لمدرسي اللغة العربية في العراق في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة لإعداد المدرسين مهنيًا فضلًا عن الاستفادة من خبرات أصحاب الاختصاص في هذا المجال أمثال التدريسيين الجامعيين والمدرسين والمشرفين التربويين الاختصاصيين لمادة اللغة العربية عن طريق الاستبانة الاستطلاعية المقدمة إليهم ..

وقد اشتملت عينة البحث على (٢٣٨) فردًا منهم (٣٨) تدريسيًا في كليتي التربية في جامعة البصرة وجامعة ميسان من ذوي اختصاصات التربية وعلم النفس ، و (١٧٠) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية من الكليتين المذكورتين فضلًا عن ذلك (٣٠) مشرفًا تربويًا ومديرًا أو مدبرة للمدارس الثانوية استفاد الباحث من خبراته السابقة في مجال الاستبانة الاستطلاعية.

أما أداة البحث فكانت الاستبانة وقد عرضت لإجراءات علمية معروفة لإيجاد صدقها وثباتها، ولغرض الوثوق من ثبات الأداة اعتمد الباحث طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة كودور - ريتشاردسون حيث بلغ معامل الثبات (٠,٧٥)، و بعد أن عولجت البيانات إحصائيًا وتحليل النتائج تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات التي تبين أسباب عدم تحقق بعض المعايير المهنية في المناهج الدراسية الحالية لكليات التربية

أو تحققها لحد ما في تلك المناهج وأخيرا خرج البحث بمجموعة من التوصيات لمعالجة الموضوع، مع بعض المقترحات التي تتكامل مع موضوع البحث.

الفصل الأول

أولاً : أهمية البحث والحاجة إليه:

منذ أكثر من ألف عام قال سيسترو إن أعظم هبة يمكن أن نقدمها للمجتمع؛ هي تعليم أبنائه... ويبدو أن كلماته ما زالت تعبر عن مشاعر إنسانية رفيعة، فالمعلم، منذ أن وجد التعليم، ما زال يقدم خدمة مهنية لأمته من خلال تمكين التلاميذ من اكتساب المعارف والمثل العليا، وتذوق معنى الحرية، والمسؤولية، ومن خلال تمكينهم من اكتساب مهارات التفكير الناقد، والمواطنة الصالحة، وإذا ما قيل بأن مستقبل الأمة ومصيرها إنما يكونان في أيدي أولئك الذين يربون أجيالها الناشئة، فلن يكون ذلك القول بعيدا عن الصحة، إن لم يكن مطابقاً لها، ومن هنا كانت مكانة المعلم بين الأمم مكانة رفيعة جداً ، ولعل أرفع ما وصلت إليه هذه المكانة.. وهي ما قررته الثقافة العربية عبر تاريخها تجاه المعلم، فكانت مكانة المعلم في التراث العربي الإسلامي مكانة تعبر عن عظيم تقدير الأمة للمعلم، كما أنها مكانة مستمدة من العقائد والقيم الدينية التي تنتمي إليها الأمة العربية، وتفخر بها، بوصفها قيماً إنسانية حضارية لا تقتصر على عرق أو جنس أو لون (الترتوري والقضاه، ٢٠٠٦)

وينظر علماء التنمية البشرية للمعلم على انه يشكل المصدر الأول للبناء الحضاري الاقتصادي الاجتماعي للأمم من خلال إسهاماته الحقيقية في بناء البشر والحجم الهائل الذي يضاف الى مخزون المعرفة ، فكلما نجح المعلم في زيادة المستويات التعليمية لآبناء الأمم كلما ارتفعت معها مستويات المعرفة ومن ثم ترتفع مستويات الإنتاج القومي والذي بدوره ينعكس على زيادة مستويات دخل أبناء الأمم وتحقق الرفاهية الاجتماعية (غنيمة، ١٩٩٦ : ص ١٠).

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

وإذا كان أحد أهداف العملية التعليمية تنمية شخص الفرد وإكسابه اتجاهات إيجابية نحو المجتمع وثقافته وتحقيق تكيفه الشخصي والاجتماعي وتزويده بالخبرات والمهارات التعليمية التي تمكنه من أداء دوره الوظيفي الذي يتوقعه المجتمع منه . فان دور المعلم يرتبط بتلك الأهداف العامة ولاشك أن مقدرة المعلم على الوفاء بمسؤولياته تجاه المجتمع والطالب تتحدد بمدى استيعابه لأهداف العملية التعليمية ومتطلبات المجتمع وتوقعاته من دوره بوصفه معلما كما ان أدائه لدوره التربوي التعليمي يتأثر أيضا بمدى إتقانه للمهارات والمعارف المرتبطة بتخصصه وقدرته على الانتقاء والاختيار من خبراته بما يؤثر به على خبرات ومهارات الآخرين واستجابته واستيعابه للمستحدثات التربوية ووسائل التعليم وظروف التغير بالنسبة للمجتمع وتوقعاته المتجددة من دوره كمعلم (شتا، ١٩٩٩ ص ٣٧)...

هذا فضلا عن الدور الريادي الذي يلعبه المدرس فهو رائد اجتماعي يسهم في تطوير المجتمع وتقدمه عن طريق تربية الطلبة تربية صحيحة تنسم بحب الوطن والحفاظ عليه وتسليح طلابه بطرق العمل الذاتي التي تمكنهم من متابعة اكتساب المعارف وتكوين القدرات والمهارات وغرس قيم العمل الجماعي في نفوسهم وتعويدهم على ممارسة الحياة والديمقراطية في حياتهم اليومية (بشارة، ١٩٨٦ : ص ٢٨)

و يلحظ المنتبغ للدراسات التي أجريت في مجال التربية والتعليم على الصعيد العالمي أو على صعيد الوطن العربي ، اهتماما متميزا لموضوع إعداد المدرس للمهام التدريسية الموكلة إليه ، وينبع هذا الاهتمام من ضخامة النتائج الاجتماعية والفكرية التي تترتب على المهام التي يؤديها المدرس، فضلا عن ظاهرة تعرض عناصر تلك المهام لتغيرات كبيرة وسريعة ، إذ أن حاجات المجتمع الثقافية والفكرية والمهنية والعلمية في تغير مستمر، ولما كانت هذه الظاهرة تتصف بكونها ظاهرة مستديمة لذلك ترى ان الاهتمام بوضع المدرس وكيفية إعدادة هو الآخر يتصف بالاستمرارية وينصب هذا الاهتمام على موائمة العناصر التي تدخل في عملية إعداد المدرس لمعطيات حاجات المجتمع العلمية والثقافية والمهنية المتجددة .

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

إن المحور الأساس الذي تتمركز حوله عملية إعداد المدرس يتم التركيز فيه على إغناء عناصر الإعداد بمضامين جديدة تتماشى مع التغييرات التي تحصل في بنية المعرفة الإنسانية في مجال الثقافة والعلوم وفي مجال المستجدات التي تفرزها الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة من أجل إعداد المدرس الذي يتمكن من أداء رسالته ، الثقافية والعلمية والمهنية في المجتمع الجديد، (مزعل و داود، ١٩٨٥ : ص ٣٣) .

إن طبيعة العمل الذي يقوم به المدرس يتطلب جوانبا أساسية للإعداد هي الإعداد المهني والثقافي والعلمي التخصصي ، لأن المدرس ينبغي له أن يكون قادرا على توصيل المعلومات إلى طلبته ، مثقفا بثقافة مجتمعه والثقافات الأخرى، فضلا عن تخصصه في الفرع الذي يقوم بتدريسه.. وبعد البعد المهني أحد الجوانب الرئيسية في برنامج إعداد المدرس ويتم من خلاله إعداد المدرس ليكون عضوا في مهنة التدريس له من الكفاءة الفنية والالتزام بالقيم المهنية ما يؤهله لهذه العضوية، فإذا كان الجانب المعرفي أساسا في برنامج إعداد المدرس فإن هذا الجانب التربوي يعد أساسا لتوجيه المعرفة وتكييفها بما يحقق وظيفتها بالنسبة للإنسان والمجتمع المتطور الذي يعيش فيه (احمد، ٢٠٠٠ : ص ١٥٨)

ومن المؤكد أن الإعداد الأكاديمي والإعداد الثقافي العام للمدرس قاصران في حالة قصور الإعداد المهني التربوي، لذلك لابد أن يكون الإعداد المهني للمدرس محل عناية كبيرة من لدن المخططيين التربويين بحيث تقلل المواد النظرية والفلسفية ، مع تركيز جرعتها لصالح المواد التطبيقية العملية.

وبعد الإعداد المهني أهم ركيزة من ركائز إعداد المعلم، إذ يهدف إلى تكوين شخصيته وصقلها ليكون قادرا على أداء مهمته التربوية والتعليمية في توجيه وإرشاد الطلاب. وفي هذا الجانب هناك هدفان للإعداد المهني للمدرس كما يراها المختصون بشؤون الإعداد :-

أ . الاستيعاب الكامل لحقيقة العملية التربوية والتعليمية وأهدافها حتى يتمكن من التأثير الإيجابي في الطلاب على وفق الأهداف المقررة.

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

ب.الاستيعاب الكامل لاحتياجات الطلبة المختلفة، وقدراتهم ومعرفة الفروق الفردية وإمكاناتهم. ومن أهم المحصلات لإعداد المدرس مهنيًا:

- تزويد المدرسين بحصيلة فكرية من المعلومات والمفاهيم الأساسية في علم النفس التربوي كالطفولة والمراهقة والفروق الفردية ونظريات التعلم.

- معرفة أساليب الربط بين الخبرات الدراسية والوسائل التي تحقق ذلك، حتى يستطيع أن يؤدي مهنته على مستوى طيب من الأداء.

- إلمام المدرسين بقدر كاف من المعلومات والخبرات التي تتعلق بالبيئة المدرسية بمراحلها المختلفة من حيث الأهداف والوظائف.

معرفة أهمية الوسائل التعليمية لاستخدامها في الأوقات المناسبة.

دراسة أساليب التقييم المختلفة.

التعرف على أساليب التوجيه والجوانب التي يمكن أن يتم فيها هذا التوجيه...

ويرى (Beggs)، ان هناك أهدافا أساسية للإعداد المهني للمدرس يمكن إيجازها بما يأتي:-

١ - يمكنه من فهم حقيقة العملية التربوية وأهدافها.

٢- يمكنه من فهم الطلبة.

٣- ينمي لدى المدرس الاتجاهات والكفاءات والقدرات والأساليب اللازمة لتعليم منتج (Beggs, 1977:pp35-3)

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

ولقد أثبتت الدراسات التي أجريت على مستوى الوطن العربي أهمية الإعداد المهني ، وتأثيره في أداء المدرسين وعملهم المدرسي كما في دراسة أنطوان حبيب رحمة التي أجراها في سوريا سنة ١٩٧٨ لمعرفة اثر الإعداد التربوي للمعلمين في عملهم المدرسي واثبت من خلالها مدى الاختلاف بين المعلمين الذين تلقوا إعدادا علميا ومهنيا معا، والذين تلقوا إعدادا علميا فقط، وقد أوضحت النتائج تأثير الإعداد المهني في عمل المجموعة التجريبية حيث ساعدهم على اكتساب المهارات المهنية التي حسنت من أدائهم وزادت من كفايتهم ، كما أثبتت دراسة مصطفى كامل محمود التي أجراها في القاهرة سنة ١٩٨٠ م وموضوعها الإعداد المهني وعلاقته بمهارات التدريس الفعال في المدرسة الابتدائية ارتفاع المهارات التدريسية لدى المؤهلين تربويا على غير المؤهلين تربويا (احمد ، ٢٠٠٠ : ص ١٦١)،

إن الإعداد المهني للطالب المدرس هو جزء لا يتجزأ من برنامج إعداد مدرسي اللغة العربية فهو يتيح للطالب التعرف على قدرته في التدريس ويزيد من ثقته بنفسه من خلال اكتسابه القدرة على تقويم عمله وهو ما أكدته دراسات الشويلي (١٩٨٠) و (الزويبي ١٩٨٨) في ان الإعداد المهني يعد خبرة تعليمية (الراضي. ٢٠٠١ : ص ٨٦، ٧٧).

إن إعداد مدرس اللغة العربية لابد أن يكون بالصورة المتكاملة وان برنامج الإعداد بكل محتوياته لابد ان يكون مرتبطا بما ينبغي للمعلم عمله بعد تخرجه وما يتطلبه الاختصاص من كفاءات ومسؤوليات ومهارات واتجاهات ومعلومات وأنماط سلوك متنوعة وهذا يستلزم ان تكون محتويات برامج الإعداد ذات صلة بوظيفة المدرس ، كما ينبغي ان تشتمل على الإعداد العلمي والنفسي والمهني والاجتماعي ليصبح المدرس مربيا ورائدا وقائدا ومصلحا اجتماعيا ظافر ، ١٩٨٩ : ص ٤٩)

ان طبيعة الأداء الذي يقوم به مدرس اللغة العربية يستلزم برنامجاً للإعداد ذي جوانب أساسية ثلاثة هي : الجانب المهني التربوي والجانب التخصصي المعرفي والجانب الثقافي العام لان المدرس يجب ان يكون قادرا بإعداده المهني على توصيل المعلومات لطلبته ، متخصصا في الفرع الذي يقوم بتدريسه فضلا عن قابليته

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

على توجيه طلبته الى مصادر المعرفة المتنوعة وتقوم الدراسات جميعها التي أشارت الى أهمية الإعداد المهني للمدرس على منطوق يذهب إلى ان المدرس عموما ومدرس اللغة العربية خصوصا يحتاج في تكوينه إلى أربعة أنواع من المعارف :

النوع الأول يزوده بالخلفية التي تعرفه بالتربية وعلاقتها بالمجتمع وأهدافه وفلسفته وبالمدرسة ووظائفها وموقفها من النظام التعليمي ، وتاريخها والعوامل المؤثرة فيها وهذه مهمة أصول التربية وتاريخها والتربية المقارنة ، والإدارة التعليمية، ويأتي النوع الثاني ليمده بأصول الصنعة وأساليب التدريس والعمل في الصف ، وهذه مهمة الأسس العامة للمناهج والوسائل التعليمية والطرائق الخاصة بتدريس اللغة العربية ، والنوع الثالث يمكنه من فهم الطلبة الذين يساعدهم على التعلم وسياستهم من حيث حاجاتهم وقدراتهم وطرق تعلمهم وحياتهم الانفعالية وجوانب سلوكهم الاجتماعي في الصف او المدرسة ، . وهذه مهمة الفروع المختلفة لعلم النفس والنوع الرابع والأخير يتيح له ان يطبق عمليا ما اكتسبه من معلومات واتجاهات ومبادئ وهذه مهمة التربية العملية، وينبغي للوقت المخصص أن يتناسب وكل ناحية من هذه النواحي وأهميتها في الإعداد المهني لمدرس اللغة العربية. (احمد، ٢٠٠٠ : ص ١٦٥).

وتتمثل الأدوار التربوية لمدرس اللغة العربية في إتقانه مهارات التواصل والتعلم الذاتي والقدرة على عرض المادة العلمية بشكل مميز ، والإدارة الصفية الفاعلة وتهيئة بيئة صفية جيدة والقدرة على استخدام التقويم المستمر (الحر، ٢٠٠١ : ص ١١٠).

ولا يتم إعداد مدرس اللغة العربية إعدادا جيدا ما لم يعد له برنامج ناجح ، وهنا تبرز أهمية مناهج إعداد مدرسي اللغة العربية ، فالمناهج المهنية يجب أن توفر له ما سيحتاجه في حياته العملية من علوم سلوكية وتربوية . ولعل من بديهيات القول انه لا يمكن تقييم وتطوير مناهج إعداد المدرسين قبل ان تكون هناك معايير موضوعية للإعداد يمكن من خلالها تقييم تلك المناهج، ولما كان مدرس اللغة العربية من العناصر المهمة في العملية التعليمية ونظرا لما لإعداداته من دور بارز في تمكينه من أداء رسالته التربوية والتعليمية ،

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

لذا فإننا نرى انه من الأهمية بمكان معرفة معايير الإعداد المهني لمدرسي اللغة العربية ، ومعرفة فيما إذا كانت المناهج الدراسية الحالية لإعداد مدرسي اللغة العربية في كليات التربية تتسجم مع تلك المعايير وتكون لتلك المعايير حصة في بناء تلك المناهج وذلك من خلال تقويم تلك المناهج في ضوء تلك المعايير...

ومن هنا جاءت أهمية البحث بناء على أهمية الإعداد المهني للمدرسين عموماً ومدرسي اللغة العربية على وجه الخصوص وأهمية تحقق المعايير المهنية ضمن المناهج الدراسية لكليات التربية فضلاً عن أهمية مدرس اللغة العربية بين مدرسي الاختصاصات الأخرى.

ثانياً : مشكلة البحث:-

إن عملية إعداد المتخصصين في اللغة العربية هي من المسائل المهمة والملحة في الوقت الحاضر مع التأكيد على أن مهمة إعداد المدرسين ليست بالجديدة على البحث والدراسة ولها جذور في الفكر التربوي العربي والعالمي.

فعملية التعليم من أصبحت مهنة من المهن صارت محط اهتمام ومحل دراسة لدى الكثير من المعنيين بحقول التربية وعلم النفس من خلال تأكيدهم على ضرورة الإعداد والتدريب النوعي للمعلم، فأصبحت قضية إعداد المدرس من القضايا الأساسية التي تصدت لها البحوث والدراسات في كثير من دول العالم، ويشير (كوميذ) إلى أهمية الإعداد السليم بقوله : " إن اختيار المعلمين الأكفاء مسألة على رأس قائمة الأولويات في جميع الدول " (كوميذ، ١٩٧١ : ص ٢٤٣)، ويرى (جون ديوي) انه إذا أريد أداء أفضل للمدرس (٤) فان تحسين برامج إعداد المدرسين هو افضل ما يحقق ذلك (حجاج و سليمان، ١٩٨٢ : ص ٦).

ولعل مما يؤشر له بوضوح هو القصور الواضح في إعداد مدرسي اللغة العربية لاسباب أشار إليها(العزاوي، ١٩٩٠) ، منها طرائق التدريس والكتاب المدرسي وندرّة وجود حصص كافية من الموضوعات التربوية والنفسية أي انه يؤشر إلى قصور واضح في الإعداد المهني لمدرسي اللغة العربية (العزاوي، ١٩٩٠ : ص

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

(٢٥٧) وهذا يتفق مع إشارة (المالكي، ١٩٨٩) إلى ضرورة اهتمام كليات التربية بالجانب المهني بوصفه من المكونات المهمة لبرامج اعداد المدرسين وعلى ما سبق فان الباحث يحدد مشكلة بحثه بما يأتي:-

عدم وجود - إلى حد ما - دراسات تتحقق من مدى توافر المعايير المهنية اللازمة لاعداد مدرسي اللغة العربية في المناهج الدراسية لكليات التربية وما البحث الحالي إلا اسهامة متواضعة في الكشف عن معايير الإعداد المهني لمدرسي اللغة العربية ومدى تحقق تلك المعايير ضمن المناهج الدراسية لاعداد المدرسين في الكليات التربوية وذلك من اجل الوصول إلى مناهج متطورة تعنى بالإعداد المهني الصحيح لمدرسي اللغة العربية .

* استخدم الباحث كلمة معلم ومدرس بمعنى واحد وهو من يعمل في تدريس الطلبة في المرحلة الثانوية.

ثالثاً: هدف البحث يهدف هذا البحث إلى تقييم برامج إعداد مدرسي اللغة العربية من خلال معرفة مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة لإعداد مدرسي اللغة العربية في المناهج الدراسية الحالية لكليات التربية.

رابعاً: حدود البحث

تحدد البحث بما يأتي :-

- ١ - كليتي التربية من جامعتي البصرة وميسان
- ٢ - تدريسيي الكليتين ذوي اختصاص طرائق تدريس اللغة العربية مع اختصاصات التربية وعلم النفس والمناهج وطرائق التدريس العامة..
- ٣- المناهج الدراسية الحالية لإعداد مدرسي اللغة العربية في كليات التربية.
- ٤ - طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في الكليتين...
- ٥ - العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٦ م .

خامسا:- تحديد المصطلحات

وردت في البحث مصطلحات لابد من تحديدها وهي:-

١ - المعيار:-

عرفه (محمود ١٩٩٠) بأنه " محك أو أساس تبنى في ضوءه أهداف التعليم العالي في العراق ويستعان به في عملية تطوير المناهج الدراسية في الجامعات العراقية" (محمود ، ١٩٩٠ : ص ٣٠)، أما (القاموس الإنكليزي الحديث ١٩٩٣ فيعرفه بأنه " قاعدة أو مقياس يمكن بواسطته الحكم على شيء ((Swannell, 1993:247))

أما الباحث فيعرف المعيار إجرائيا بأنه " مجموعة الفقرات والعبارات التي صيغت لتحقيق أهداف ومتطلبات مهنية ترتبط بإعداد مدرس اللغة العربية في كليات التربية وبعد التأكد من خصائصها السيكمترية من - صدق وثبات - وصلاحيته للاستخدام و التطبيق.

٢ - الإعداد المهني:- عرفه لبيب (١٩٧٦) " بإعداد المدرس الذي يتضمن زيادة إلى مقررات تربوية ونفسية جميع الظروف وأبعاد المناخ الذي يسود كليات إعداد المدرسين مثل أساليب التدريس المتبعة وواجه النشاط المختلفة التي تتاح للطلبة والتدريبات العملية والميدانية (لبيب، ١٩٧٦ : ص ٢٦٩).

أما الباحث فيعرفه إجرائيا بأنه إعداد الطلبة في كليات التربية في الجامعات العراقية وتدريبهم على الموضوعات التربوية والنفسية وطرائق التدريس وممارسة المشاهدة والتطبيق العملي، إلى جانب موضوعات الاختصاص خلال سنوات الدراسة في الكلية لغرض إعدادهم لمهنة تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية في القطر العراقي.

٣ - المنهج :-

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

عرفه الشبلي وآخرون، (١٩٨٨) " بأنه مجموع الخبرات التربوية والعلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية وغيرها من المعارف والمهارات والاتجاهات المقصودة والمخطط لها من قبل المدرسة لتهيئة طلبتها داخل المدرسة وخارجها لإحداث النمو الشامل في شخصياتهم وتوجيه سلوكهم طبقاً للأهداف التربوية المطلوبة" (الشبلي وآخرون، ١٩٨٨: ص ٩).

أما الباحث فيعرفه إجرائياً بأنه مجموع الخبرات التربوية والعلمية والثقافية وغيرها من المعارف والمهارات التي تقدمها كليات إعداد المدرسين الطلبة قسم اللغة العربية بهدف إعدادهم الإعداد الصحيح لتدريس مادة اللغة العربية في المدارس الإعدادية .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية

أولاً : - إعداد مدرسي اللغة العربية في بعض الأقطار العربية والعراق

١ - إعداد المدرسين في اليمن:-

يعد مدرسو اللغة العربية في كليات التربية بالجامعات ، فمن أهداف كليات التربية إعداد مدرسين مؤهلين تأهيلاً أكاديمياً ومهنياً للعمل في الصفوف العليا من المدرسة الموحدة (٨٥) وفي المستويات المختلفة من المدرسة الثانوية.

ومن شروط القبول في كليات التربية بقسميها البكالوريوس او الدبلوم ، الحصول على شهادة الثانوية العامة واجتياز اختبارات القبول التي تعدها الكلية، ويلحق الطالب الحاصل على الثانوية العامة (القسم الأدبي ، وبعد استيفائه شروط القبول بواحد من التخصصات الأدبية ومنها تخصص اللغة العربية وآدابها).

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

تسير الدراسة في كليات التربية على وفق نظام المقررات الدراسية القائم على أساس الوحدات الدراسية، والمقرر الدراسي هو المنهج الدراسي وهو وحدة تعليمية قائمة بذاتها ومرتبطة بالوقت نفسه مع المقررات الدراسية الأخرى، وكنموذج للخطط الدراسية في كليات التربية فيما يأتي الخطة الدراسية لاعداد مدرسي اللغة العربية على وفق متطلبات الجامعة والكلية والقسم:

أ: متطلبات الجامعة:-

وهي مجموعة من المقررات يدرسها طلبة كليات الجامعة جميعهم لتكوين شخصياتهم الجامعية وتزويدهم بخلفية ثقافية عامة هي: - اللغة الإنكليزية - تاريخ اليمن - الاقتصاد والفلسفة - الفلسفة والاشتراكية - التربية البدنية.

ب- متطلبات الكلية:-

وهي مجموعة من المقررات يدرسها طلبة كلية التربية ، لتكوين شخصياتهم المهنية وتزويدهم بالعلوم التربوية والنفسية والمهنية وهي اللغة العربية وآدابها أصول التربية - طرائق التدريس العامة والخاصة - الوسائل التعليمية التربية العملية (التطبيق).

ج- متطلبات القسم:- وهي مجموعة من المقررات الإجبارية في الخطة الدراسية يدرسها طلبة القسم جميعهم لتكوين الجوانب العلمية التخصصية.

مدة الدراسة بكلية التربية أربع سنوات ويتألف العام الدراسي الجامعي من فصلين دراسيين مدة كل منهما ثمانية عشر أسبوعاً أما مدة الدراسة للحصول على إجازة الدبلوم في اللغة العربية هي عامان دراسيان كحد أدنى. (جامعة الدول العربية ، ١٩٨٧ : ص ٢٧)

٢- إعداد المدرسين في مملكة البحرين :-

ان إعداد المدرسين في المرحلة الثانوية من مسؤولية كلية البحرين الجامعية للعلوم والآداب والتربية ، يقبل فيها خريجو المدارس الثانوية ومدة الدراسة في الكلية أربع سنوات تسبقها سنة تحضيرية عندما توجه بذلك وزارة التربية والتعليم في البحرين ويتضمن برنامج إعداد المدرسين في كلية البحرين خلال الأربع سنوات دروساً في طرائق التدريس العامة والخاصة

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

ونظريات التعلم والوسائل التعليمية والتربية المهنية) المشاهدة والتطبيق ، فضلا عن الدروس التخصصية ومنها اللغة العربية . ثم تمنح للطلبة المتخرجين درجة البكالوريوس في التربية وهذه الدرجة تؤهلهم للعمل بمهنة التدريس في المدارس الإعدادية والثانوية على وفق تخصصاتهم ، وعلى المدرسين قبل مزاوله المهنة أن يلتحقوا بكلية العلوم الصحية التابعة لوزارة الصحة في مملكة البحرين، ليتدربوا على برنامج في المجالات الصحية ويقدم هذا البرنامج باللغة الإنكليزية، على فترتين أمد كل واحدة منهما (١٢) أسبوعا وتكون الأولى للتدريب على الأمور الصحية أما الفترة الثانية من التدريب فيعطى المتدرب بها المعلومات الأساسية في وضع المناهج أصول التدريس ودروسا في القياس والتقويم وعلم النفس (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٧ : ص ٨١).

٣-إعداد المدرسين في العراق:-

يعد مدرسو اللغة العربية في العراق بكلديات التربية إعدادا تكامليا لمدة أربع سنوات ويعتمد في قبول الطلبة شهادة إتمام الدراسة الإعدادية ويخضع القبول فيها لخطة القبول المركزي على وفق المعدلات النهائية في الامتحانات العامة للدراسة الإعدادية ثم تجرى للطلاب مقابلة صورية في اغلب جوانبها تهتم بالمظهر بوجه عام وسلامة النطق فضلا عن اختبارات بسيطة من دون النظر في اتجاهات الطالب المتقدم وميوله ومهاراته في اللغة العربية ، وهذا يستدعي بحسب رأي الباحث تعديل كبير في خطة القبول ابتداء من معدل التخرج الذي يجب ان يراعي على وجه الخصوص درجة الطالب في مادة اللغة العربية وان لا تقل عن ٧٠% ، فضلا عن إجراء اختبارات حقيقية شفوية وتحريرية تقيس مهارات الطالب اللغوية وتحدد صلاحيته للقبول من عدمه.

ويتلقى الطالب خلال السنوات الأربع دروسا في تخصص اللغة العربية في النحو والصرف والعروض والبلاغة والأدب العربي قبل الإسلام والعباسي والأندلسي والكتاب القديم والنقد وفقه اللغة وجميعها ضمن برنامج الإعداد التخصصي العلمي، اما في مجال الإعداد الثقافي فيدرس الطالب مبادئ الحاسوب ومفاهيم في الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

أما في مجال الإعداد المهني فيدرس الطالب المواد التربوية والنفسية كعلم النفس التربوي وعلم نفس النمو و أسس التربية وطرائق التدريس والقياس والتقويم والإرشاد والصحة النفسية ، فضلا عن تدريبه في التربية العملية في النصف الثاني من السنة الرابعة ولمدة (٤٥) يوما يقضيها الطالب مطبقا في المدارس المتوسطة و الإعدادية ويخضع خلالها لنوعين من الزيارات إحداها الزيارة العلمية المعرفة مدى تمكن الطالب المطبق من استيعاب مادته العلمية وإيصالها الى الطلبة في

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

دروس القواعد والنصوص الأدبية والمطالعة والبلاغة والتعبير، والنوع الآخر من الزيارة هي الزيارة التربوية لمعرفة مدى تمكن الطالب من إتقان طرائق التدريس الخاصة باللغة العربية وفروعها " واستخدامه للوسائل التعليمية وقوة شخصيته وثقته بنفسه وحسن إدارته للصف وقيادة طلبته، كما ويقبل في أقسام اللغة العربية بعض المعلمين المتميزين من معلمي المدارس الابتدائية من خريجي معهد إعداد المعلمين أو المعلمات كخطوة لتدعيم التعليم الثانوي ببعض الكفاءات التدريسية من الذين لهم خبرة وممارسة بالتدريس. والجدول رقم (١) الآتي يوضح توزيع المواد المهنية والتربوية على سنوات الدراسة الأربع في كليات التربية .

الجدول رقم (١)

المواد المهنية التي تدرس في كلية التربية جامعة ميسان مع عدد الوحدات المقررة لكل مادة خلال السنوات الدراسية الأربع

ت	المواد	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
١	أسس التربية	٤			
٢	علم النفس التربوي	٤			
٣	إدارة وإشراف		٤		
٤	علم نفس النمو		٤		
٥	مناهج وطرائق التدريس			٦	
٦	صحة نفسية وإرشاد			٤	
٧	القياس والتقويم				٤
٨	المشاهدة والتطبيق				٤
	المجموع	٨	٨	١٠	٨

ثانياً :- الدراسات السابقة:

١ -دراسة (هايسون ١٩٧٤) :- إبداع معلم التربية

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة الى معرفة أهداف برنامج إعداد المدرسين من وجهة نظر المشرفين.

العينة - اشتملت عينة الدراسة على (٥٢) طالباً مطبقاً.

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

الأداة : - فحص وتحليل عدد من تقارير الأداء التدريسي التي أعدها المشرفون خلال متابعتهم للطلبة المطبقين.

الوسائل الإحصائية :ليست هناك إشارة لاستخدام الوسائل الإحصائية خلال هذه الدراسة.

النتائج توصلت الدراسة الى ان برنامج الإعداد ينبغي له ان يهدف الى اكتساب الطلبة المتدربين المهارات والقدرات اللازمة للنجاح في مهنة التدريس نذكر بعضها:-

١ - فن توجيه الأسئلة . ٢ - القدرة على لتخطيط للدرس وتنظيمه ٣ - المهارة في استخدام السبورة (Hayson 979:p5-48). ٤ - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

٢ -دراسة (الهيتي ١٩٨٠) تقويم برنامج إعداد مدرسي اللغة العربية في النحو والصرف للمرحلة الثانوية في العراق.

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى معرفة ما يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار في برنامج النحو والصرف الذي يقدم لطلبة اللغة العربية في كليات التربية في العراق. العينة: - بلغت عينة الدراسة (٢٢٥) طالبا وطالبة في الصف الرابع بكلية التربية ابن رشد جامعة بغداد منهم (١٢٢) طالبا و (١٠٣) طالبات.

أداة الدراسة: استخدم الباحث الأداتين الآتيتين:-

١ - الاستبانة ٢ - المقابلة وشملت (١٥٠) عضوا في هيئة التدريس ومن المتخصصين في النحو والصرف وطرائق التدريس والمناهج للتعرف بصورة اكبر بخطة الدراسة و موضوعات النحو والصرف المقررة.

الوسائل الإحصائية: النسب المئوية. - معامل الارتباط (بيرسون) - التكرارات الانحراف عن المتوسط.

١- التنوع الضروري والمطلوب لطرائق التدريس بحيث تشمل المناقشة

نتائج الدراسة : - من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج :-

١- الضعف في تحقيق أهداف التدريس النحو والصرف وارجع الباحث السبب الى الجمود في طرائق التدريس لهاتين المادتين وكذلك غياب التمرينات التطبيقية .

٢- التأكيد على اختبار الموضوعات واستخدامها وظيفيا منهاجيا لدراسة النحو. ومن توصيات الباحث :-

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

والحوار والتطبيقات النحوية والصرفية (الهيئي ١٩٨٠ : ص ١٢-١٨).

- دراسة (المالكي ١٩٨٩) : بناء معيار لاعداد مدرسي المرحلة الثانوية في كليات التربية في الجامعات العراقية.

هدف الدراسة: - هدفت الدراسة إلى بناء معيار لاعداد مدرسي المرحلة الثانوية في كليات التربية في الجامعات العراقية.

العينة: - بلغت عينة الدراسة (٥٨١) فردا توزعت كالاتي:

١- (١٢٥) تدريسيا. ٢- (٥٦) اختصاصيا. ٣- (٤٠٠) مدرس ومدرسة في المدارس الثانوية ببغداد.

الأداة : - استخدم الباحث (الاستبانة) أداة رئيسة في بحثه .

الوسائل الإحصائية - اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:-

١- التكرارات ٢ - النسب المئوية ٣- الوزن المئوي ٤- الوسط المرجح .

نتائج الدراسة : - من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي حددت مواصفات مدرسا لمرحلة الثانوية.

١ - أن يمتلك القدرة على ضبط الصف وقيادة الطلبة . ٢ - أن تتوفر لديه الرغبة في مزاوله مهنة التدريس.

وأوصى الباحث بجملة من التوصيات منها ان تهتم كليات التربية بالجانب المهني بوصفه من المكونات المهمة لبرامج إعداد المدرسين في كليات التربية. (المالكي، ١٩٨٩ : ص ٣٠-٢١٩).

٤ - (دراسة اليماني ١٩٩٨) تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية للمرحلة الثانوية بكلية التربية - جامعة عدن.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى تشخيص الواقع الحالي لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية في ضوء المعايير المعدة لمعرفة جوانب الضعف في هذا البرنامج. العينة :- طلبة المرحلة الرابعة بكلية التربية في جامعة عدن وبلغ عددهم (٥٣) طالبا وطالبة.

الأداة : - استخدم الباحث الاستبانة أداة لبحثه.

الوسائل الإحصائية: - النسبة المئوية ٢ - الوسط المرجح ٣- الوزن المئوي نتائج الدراسة من أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة :-

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

احتل الجانب التربوي المرتبة الأولى في البرنامج الحالي وذلك من حيث توافر أهدافه وتحققها معا اذ اتفقت درجات توافر أهدافه مع درجات تحققها الفعلي اتفاقا إيجابيا (اليماني ، ١٩٩٨ : ص ٢ - ٥)

٥ - دراسة (الراضي ٢٠٠١) بناء معيار لاعداد مدرسي اللغة العربية في العراق. هدف الدراسة - حدد الباحث هدفين رئيسين لدراسته هما:-

١ - بناء معيار لإعداد مدرس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بكليات التربية في الجامعات العراقية.

٢- معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية على أهمية المعيار بصورته النهائية لدى أفراد عينة البحث.

العينة - اشتملت عينة البحث على (٢١٩) فردا توزعوا إلى:-

(١٣٦) تدريسيا متخصصا في تدريس اللغة العربية بفروعها ، (١٤١) مدرسا للغة العربية، (١٤) مشرفا تربويا اختصاصيا لمادة اللغة العربية. الأداة الاستبانة، المقابلة الشخصية.

الوسائل الإحصائية - استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: - النسب المئوية، معادلة الاختبار التائي لعينتين غير مترابطتين لحساب القدرة التمييزية لفقرات المعيار، معادلة الوزن المئوي لمعرفة درجة كل فقرة من فقرات المعيار.

نتائج الدراسة:-

١ - ان عينة الدراسة قد أولت اهتماما واضحا في استجابتها لفقرات معيار الإعداد المهني ومعنى هذا أهمية دعم الدروس النظرية بالأمثلة الحسية وتكوين الخبرات.

٢ - ضرورة إعداد مدرسي اللغة العربية وبناء شخصياتهم بناء تربويا لتحقيق الأهداف التربوية للمرحلة الثانوية.

من توصيات الباحث : أوصى الباحث بجملة من التوصيات أهمها التأكيد على مبادئ وأهداف التربية العملية لأنها المحك الذي يختبر مدى نجاح كليات التربية في إعداد الطالب كي يصبح مدرسا متمكنا من تحمل مسؤولياته ومستقلا في تفكيره وفي إدارة صفه وضبط طلابه (الراضي، ٢٠٠١ : ص ٤٥ - ١٧٨).

مناقشة الدراسات السابقة:

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

من خلال المقارنة بين نتائج الدراسات السابقة يمكننا أن نستخلص النتائج الآتية:-

١ - إن من الضروري أن تكون هناك معايير واضحة لاعداد المدرسين لاسيما مدرسي اللغة العربية تكون هي الأساس الذي يرجع إليه في برامج الإعداد من حيث بناء المناهج الدراسية الملائمة ٢ - إن معايير الإعداد يجب أن تتوزع بين معايير الإعداد العلمي والمهني والثقافي وبنسب تتلاءم مع أهمية كل منها.

إن معيار الإعداد المهني هو واحد من أهم معايير إعداد مدرسي اللغة العربية ان لم يكن أهمها وهذا ما أشارت إليه الدراسات السابقة من خلال الإشارة إلى الإعداد المهني بعنوانه العام كما أشارت دراسة (اليمني) ودراسة (الراضي ٢٠٠٠) اللتان أكدتا الاهتمام الكبير الذي حازه الإعداد المهني التربوي في برنامج إعداد مدرسي اللغة العربية قياسا الى الإعداد العلمي والإعداد الثقافي ، أو قد تكون الإشارة إلى أهمية الإعداد المهني عن طريق بيان أهمية بعض معايير الإعداد كما أشارت دراسة هايسون (١٩٧٤)، ودراسة (الهييتي ١٩٨٠) ودراسة (المالكي، ١٩٨٩) وهذا ما اتفقت معه الدراسة الحالية .

٤ - لابد ان تتوفر المواد المهنية بنسب تتوافق مع المواد الأخر العلمية والثقافية وان تكون للمواد التربوية حصة لا تقل عن المواد الأخرى إن لم تكن أكثر منها كما أشارت النتائج التي توصلت إليها دراسة (المالكي ١٩٨٩) ، اذ ان اغلب المواصفات التي حددتها الدراسة لمدرس المرحلة الثانوية هي مواصفات مهنية وهذا ما اتفقت معه دراسة (هايسون ١٩٧٤) التي أكدت على برنامج الإعداد ينبغي أن يهدف إلى اكتساب الطلبة المهارات والقدرات اللازمة للنجاح في مهنة التدريس ومنها ان يكتسب فن توجيه الأسئلة، والقدرة على التخطيط للدرس ومراعاة الفروق الفردية ، وهذه المعايير هي معايير مهنية ، وتتفق هذه الحقائق مع أهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات التي سار عليها الباحث لتحقيق أهداف بحثه من وصف لمجتمع البحث الأصلي، وكيفية اختيار عينة الدراسة من المجتمع، ومن ثم المراحل المتعددة لاعداد الباحث أداة بحثه وكيفية الحصول على المعلومات والبيانات ومعالجتها إحصائيا.

أولا : عينة البحث:

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

لما كانت معظم الظواهر التي تدرس تتمثل في مجموعات كبيرة من الأفراد يصعب حصرهم لذا فان الباحث غالبا ما يلجأ إلى دراسة هذه الظواهر على مجموعات صغيرة يختارها من بين هذه المجموعات الكبيرة، وتسمى هذه المجموعات الصغيرة بالعينات، بينما يسمى الأفراد جميعهم الذين تتمثل فيهم هذه الظواهر بالمجتمعات الأصلية (شعراوي ويونس، ١٩٨٤ ص ٢٠٠). وفيما يأتي وصف لعينة هذا البحث المختارة من المجتمع الأصلي.

١ - تحديد المجتمع الاصلي

أ- التدريسيون:

اشتمل مجتمع البحث على التدريسيين والتدريسيات الذين يزاولون مهنة التدريس فعلا في قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة ميسان وكلية التربية جامعة البصرة وقد بلغ مجموع التدريسيين (٣٨) تدريسيا وتدرسية منهم (٩) تدريسيين في كلية التربية جامعة ميسان و (٢٩) تدريسيا في كلية التربية جامعة البصرة والجدول رقم (٢) يوضح أعداد التدريسيين وتوزيعاتهم وبحسب الجنس.

جدول رقم (٢)

أعداد التدريسيين موزعين بحسب الجامعات والكليات وحسب الجنس

الجامعة	الكلية	الموقع	أعداد التدريسيين		
			ذكور	إناث	المجموع
ميسان	التربية	ميسان	٦	٣	٩
البصرة	التربية قسم العلوم التربوية والنفسية	البصرة	٥	٨	١٣
البصرة	التربية / قسم الإرشاد التربوي	البصرة	٧	٩	١٦
المجموع			١٨	٢٠	٣٨

ب - الطلبة:-

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

بلغ مجموع طلاب وطالبات المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية في كلية التربية - جامعة ميسان (١٢٤) طالبا وطالبة، و (١٣١) طالبا وطالبة في كلية التربية جامعة البصرة والجدول رقم (٣) يوضح أعداد الطلبة في كليتي التربية في ميسان والبصرة وحسب الجنس.

جدول رقم (3)

أعداد طلاب وطالبات كليتي التربية في ميسان والبصرة وحسب الجنس

المجموع	العدد		الكلية
	اناث	ذكور	
١٢٤	٨٥	٣٩	ميسان
١٣١	٧١	٦٠	البصرة
٢٥٥	١٥٦	٩٩	المجموع

وفي ضوء ذلك، فإن العدد النهائي لمجتمع البحث الحالي يتراوح بحدود (٢٩٣) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

الجنس	الوظيفة	تدريسي	طالب	المجموع
ذكور		١٨	٩٩	١١٧
إناث		٢٠	١٥٦	١٧٦
المجموع		٣٨	٢٥٥	٢٩٣

٢-عينة الدراسة: أن تعيين حجم العينة أمر ضروري لانه يتوقف عليها كل قياس أو نتيجة يخرج بها البحث وترى (بولين يانج، (١٩٥٣) انه اذا كان المجموع متجانسا من ناحية الصفات التي نريد دراستها فان عينة صغيرة قد تعطينا نتائج يعتمد عليها أكثر من تلك التي يحصل عليها من عينة كبيرة لمجموع مختلف من ناحية هذه الصفات وهذا ما يتفق معه (ثابت ١٩٨٤) والذي يرى أن التباين في المجتمع هو الذي يحدد حجم العينة (ثابت، ١٩٨٤ ص ١٠٨) اذ تمثلت عينة البحث الحالي بالآتي:

أ-التدريسيون: نظرا لصغر حجم المجتمع الأصلي للتدريسيين فقد اضطر الباحث إلى أن يجعل عينة التدريسيين ممثلة بالمجتمع الأصلي للبحث وعددهم (٣٨) تدريسيا.

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

ب - المشرفون التربويون ومديرو المدارس الثانوية ومديراتها : استفاد الباحث من خبرة (٣٠) منهم ضمن الاستبانة الاستطلاعية حسب.

ب - الطلبة من المجتمع الأصلي للطلاب والطالبات والبالغ (٢٥٥) فردا، اخذ الباحث مجموعة مؤلفة من (٣٠) طالبا وطالبة كعينة استطلاعية، و (٢٥) طالبا وطالبة كعينة لإجراء الصدق الظاهري، و (٤٠) طالبا وطالبة جزءا من عينة جراء الصدق التمييزي والثبات لفقرات المعيار ثم اخذ الباحث (٧٥) طالبا وطالبة بصورة عشوائية جزءا من عينة إجراء التطبيق النهائي على المعيار بصورته النهائية.

لذلك و على وفق الإجراءات جميعها والتي ذكرت آنفا تكون عينة البحث للبحث والذي ستطبق عليها أداة البحث مكونة من (٢٣٨) فردا موزعين بين (٣٨) تدريسيا متخصصا في العلوم التربوية والنفسية و (١٧٠) طالبا وطالبة، و (٣٠) مشرفا ومديرا والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

الجنس	الوظيفة	تدريسي	طالب وطالبة	مشرف تربوي ومدير مدرسة	المجموع
ذكور	١٨	٧٠	٢٠	١٠٨	
إناث	٢٠	١٠٠	١٠	١٣٠	
المجموع	٣٨	١٧٠	٣٠	٢٣٨	

ثانيا : العينة الاستطلاعية تمثلت عينة البحث الاستطلاعية ب (١٥) تدريسيا وطلاب وطالبات بلغ عددهم (٣٠) فردا اختيروا عشوائيا، كما استفاد الباحث من خبرة عدد من المشرفين التربويين الاختصاص لمادة اللغة العربية واختار منهم (٥) افراد فضلا عن الاستفادة من خبرات عدد من مديري ومديرات المدارس الثانوية للغرض نفسه واختار الباحث (٢٥) مديرا ومديرة، ليكونوا من ضمن عينة البحث الاستطلاعية حسب، وبهذا فقد بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (٧٥) فردا، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الوظيفة

الوظيفة	العدد
تدريسي	١٥
طالب	٣٠

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

٥	مشرف تربوي
٢٥	مدير مدرسة
٧٥	المجموع

ثالثا : أداة البحث:

لغرض التوصل الى النتائج المطلوبة كان لابد من استعمال أداة مناسبة للتحقق من مدى توافر المعايير المهنية اللازمة لاعداد مدرسي اللغة العربية في المناهج الدراسية الحالية لكليات التربية، وقد اختار الباحث الاستبانة أداة لبحثه، وهي وسيلة هامة لجمع البيانات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لذلك ويجب المفحوص عن هذه الأسئلة (الأزهرى و باهي، ٢٠٠٠ ص ٥٦) والاستبانة أداة سهلة وقليلة التكاليف تمكن الباحث من الحصول على المعلومات من عدد كبير من المفحوصين وموفرة للوقت حيث يطالب الفرد بالإجابة عن عدد من الأسئلة المحددة التي تطرق نواحي معينة في وقت قصير (محبوب، ٢٠٠٢ ، ص ١٧٥) اعد الباحث استبانة مفتوحة (ملحق ١) قدمت لأفراد العينة الاستطلاعية البالغة (٧٥) فردا وقد تضمنت الاستبانة سؤالا واحدا لتوضيح أهم المعايير والمواصفات المهنية اللازمة لاعداد مدرسي اللغة العربية في كليات التربية.

3- الاستبانة بصورتها الأولية:

عمد الباحث كخطوة أساسية ضمن خطوات بناء المعيار الى جمع الفقرات اللازمة لذلك، وقد اعد الباحث فقرات معياره معتمدا أسلوب المزاوجة بين الأدبيات في مجال البحث وبين استجابات العينة الاستطلاعية ضمن مجتمع الدراسة، ففي مجال الأدبيات فقد انتفع الباحث من اطلاعه على بعض المشاريع العالمية لتطوير برامج إعداد المدرسين كما أفاد الباحث من اطلاعه على بعض برامج إعداد مدرسي اللغة العربية في مؤسسات إعداد المدرسين في بعض الأقطار العربية مع مراجعته لاهداف تدريس اللغة العربية في مرحلتي الدراسة المتوسطة والثانوية في العراق وازدادت إحاطة الباحث بموضوع بحثه عن طريق اطلاعه على توصيات المؤتمرات والحلقات والندوات الدراسية فضلا عن الدراسات السابقة في مجال البحث الحالي.

أما من ناحية استجابات العينة الاستطلاعية فقد جمع الباحث المعلومات ملخصة من أداة البحث (الاستبانة المفتوحة) ثم عمد الى توحيد هذه المعلومات وصياغة عبارات واضحة ومحددة.

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

وتأسيسا على ما سبق فقد عمد الباحث إلى صياغة فقرات المعيار وراعى في صياغتها القواعد العامة التي أشارت إلى ضرورة ان لا تستعمل الكلمات التي تحمل أكثر من معنى، ووحدة الفكرة لكل فقرة مع تجنب الإطالة المفرطة أو الإيجاز الشديد بصياغة الجملة مع التأكيد على وضوح الفقرات لدى افراد المجتمع المدروس وضرورة ابتعادها عن التعميمات (جابر ، وكاظم، ١٩٨٦: ص ٢٧٨). وبعد الحصول على استجابات العينة الاستطلاعية مضافا إليها اطلاع الباحث على الأدبيات ذات العلاقة بالبحث الحالي، وبعد ان دمجت العبارات التي حصل عليها الباحث من أداة بحثه أمكن صياغة (٥٦) فقرة كونت الاستبانة بصورتها الأولية.

رابعا: الصدق:

ان من العوامل المهمة التي يجب ان يتأكد منها الباحث في العلوم التربوية والنفسية في بناء أداة بحثه هو صدق الأداة، فالأداة الصادقة هي الأداة القادرة على قياس الصفة أو الظاهرة التي وضعت من أجلها الأداة وان تقيس فعلا ما وضعت لقياسه، (أبو صالح واخرين، ١٩٩٦ : ص ٢٧٨ - ٢٧٩)، وللصدق أنواع منها: الصدق التنبؤي، والصدق التلازمي، والصدق الظاهري، وصدق المحتوى والنوعان الأخيران هما ما تحققا للاستبانة بصورتها الأولية على وفق الإجراءات الآتية:-

١- صدق المحتوى

صدق المحتوى او صدق المضمون أو ما يسمى بتمثيل المحتوى هو الذي يعني بمفردات الاختبار ومحتوياته ومادته، وينصب الاهتمام فيه على ما إذا كان مجال سلوكي معين ومحدد بشكل دقيق ممثلا في شكل مجموعة من الفقرات بصورة مناسبة أم لا (الإمام واخرين، ١٩٩٠ ص ١٢٧)، وصدق المحتوى يعتمد على ما يقرره المحكمون من المتخصصين في المادة الدراسية والقياس التربوي عن أداة القياس من خلال تفحص لائحة مواصفاته وطريقة بنائه ،دوران، ١٩٨٥ : ص ١٢٩) (عودة، ١٩٩٨: ص ٣٧١) وبعد أن صاغ الباحث فقراته وضعها في استمارة (ملحق ٢) لتبين آراء لجنة من الخبراء والمتخصصين بالمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والمتخصصين بالتربية وعلم النفس (ملحق ٣) ليبدوا آرائهم وملاحظاتهم العلمية بخصوص وضوح الفقرات وقابليتها التعبيرية ، وذلك بان يضع الخبير او المحكم علامة (√) تحت كلمة (صالحة) او تحت عبارة (غير صالحة) في حقلها الخاص بها، أما إذا كانت الفقرة بحاجة الى تعديل فيذكر الخبير التعديل المقترح وبعد ان تم جمع استجابات الخبراء قام الباحث بعقد مقابلات شخصية مع بعضهم للاستفادة من آرائهم ومناقشة نتائج

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

الاستجابات، وتأسيسا على آراء المحكمين واستجاباتهم فضلا عن ملاحظاتهم الشخصية فقد تمت الموافقة على جميع معايير الاستبانة المقدمة إليهم ، وتم إضافة عدد من المعايير بلغ عددها (٧) فقرات حسب توجيهات السادة المحكمين .

والجدول رقم (٧) يبين الفقرات المضافة جدول (١) الفقرات التي اتفق الخبراء على إضافتها

ت	الفقرات المضافة
٥٧	لديه القدرة على الربط بين الموضوعات التربوية والموضوعات النفسية
٥٨	لديه القدرة على ترجمة النتائج التي أسفرت عنها دراسات علماء النفس والتربية إلى مبادئ وأساليب عمل توظف في الأداء داخل الصف
٥٩	ملم بنظريات تعلم ونمو اللغة
٦٠	يلم إماما جيدا بأخلاقيات مهنة التدريس
٦١	لديه الحرية في اختيار القواعد النحوية ذات الطابع الوظيفي عند تدريس قواعد اللغة العربية
٦٢	يمتلك مهارة التقويم الذاتي
٦٣	لديه القدرة على تحليل الكتب المنهجية لمادة اللغة العربية على وفق معايير علمية واضحة وسليمة

٢- الصدق الظاهري

هو المظهر العام لأداة البحث او الصورة الخارجية لها من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات كما يشير إلى مدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضعت من اجله (الإمام واخرين، ١٩٩٠ ص ١٣٠) جرائنا لتحقيق الصدق الظاهري لمحتويات الاستبانة فقد قام الباحث بتطبيق المعيار بصورته الأولية على عينة عشوائية بلغت (٢٥) فردا جميعهم من طلبة كليتي التربية في ميسان والبصرة حيث طلب منهم قراءة فقرات الاستبانة جميعها بدقة وبعد أن جمعت الاستثمارات وحللت إحصائيا ظهر أن فقرات المعيار بصورته الأولية جميعها كانت واضحة ومفهومة ، وبهذه الإجراءات يعتقد الباحث ان الصدق الظاهري لفقرات المعيار بصورته الأولية قد تحقق.

خامسا: اجراءات التطبيق التجريبي للمعيار:

١- الصدق التمييزي لفقرات المعيار. ٢- الثبات للمعيار ولتحقيق الهدفين المذكورين طبقت فقرات المعيار البالغ مجموعها (٦٣) فقرة على عينة عشوائية بلغت (٥٠) فردا توزعت كالاتي: (١٠) تدريسيين و (٤٠) طالبا وطالبة الملحق (4) ...

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

ويعد أن تسلم الباحث استمارات الاستجابة وبعد تدقيق الإجابات تم استبعاد (١٠) استجابات لم تكن مستوفية لشروط الإجابة إذ أن بعضها لم تؤثر فيه إجابات لكل الفقرات والبعض الآخر اشر اكثر من بديل للفقرة الواحدة وعلى هذا فقد أهملت تلك الاستمارات ليصبح مجموع الاستمارات المستوفية لشروط الإجابة (٤٠) استمارة.

اعتمد أسلوب تصحيح الاستمارات بالاعتماد على الوزن المناسب لكل فقرة وبحسب تأشير المفحوص لها على سلم التقدير وعلى وفق الجدول (٨) الاتي:

جدول (٨) بدائل الفقرات وأوزانها

الفقرة	بدائل الاجابة وأوزانها		
	متحققة	متحققة لحد ما	غير متحققة
	٣	٢	١

ونذكر فيما يأتي الإجراءات التي استعملها الباحث وحصل بناءً عليها على حساب الصدق التمييزي لفقرات المعيار.

١ - الصدق التمييزي وهذا النوع من الصدق يتحقق إحصائياً بإيجاد القوة التمييزية للفقرات والخصائص المميزة للفقرة الجيدة وهي قابليتها على التمييز بين الفئة العليا ذات المستوى العالي والفئة الدنيا ذات المستوى الواطئ بالنسبة للفقرات التي أجابوا عنها (عودة، ١٩٩٨ : ص ٢٩٣) تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف لكل فقرة ثم طبق الاختبار الثاني (T-test) لعينتين متساويتين ومتوسطتين مرتبطتين لإيجاد القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة ومن ثم مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١) فأظهرت النتائج ان فقرات المعيار جميعها مميزة عدا الفقرات (٢٠، ٢٦، ٣٦) وبما ان الفقرة تعد غير صادقة اذا فشلت في تمييز أفراد المجموعتين (العليا والدنيا) لذا فان الفقرات المبينة تعد غير مميزة والجدول (٩) يعرض الفقرات التي حذفت من المعيار وحسب مجالاتها وقيمتها التائية.

جدول (٩) الفقرات غير المميزة التي حذفت من المعيار

ت	رقم الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
١	٢٠	١,٣٦	٢,٠٨	٠,٠٥	غير دالة
٢	٢٦	١,٦٧	٢,٠٨	٠,٠٥	غير دالة
٣	٣٦	١,٤٧	٢,٠٨	٠,٠٥	غير دالة

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

وبهذه الإجراءات يعتقد الباحث بتحقق الصدق التمييزي لفقرات المعيار.

٢ - حساب الثبات:

يقصد بالثبات هو اتساق القياس أي اتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس، أي يكون هذا القياس دقيقاً بحيث يعطي النتائج نفسها بطريقة ثابتة (ابو صالح وآخرون، ١٩٩٦ ص ٢٣٤) وهناك عدة طرق في حساب الثبات منها:

١- إعادة الاختبار -٢- التجزئة النصفية -٣- الصور المتكافئة ٤- تحليل التباين (أحمد، ١٩٦٠: ص ٢٣٠)

وقد اعتمد الباحث طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة كودور ريتشاردسون ٢١ وهي معادلة تمتاز بالبساطة العملية والسرعة وهي تقترب في نتائجها من مفهوم الاتساق الداخلي بين الفقرات وقد استطاع (بيرت) أن يبرهن على صحتها بطريقة التباين (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ص ١٦٥).

وفي ضوء ذلك قام الباحث بحساب تباين درجات أفراد العينة ومتوسط درجاتهم و بتطبيق المعادلة بلغ معامل ثبات المعيار (٠,٧٥) وهو معامل ثبات جيد هذا إذا علمنا أن القيمة العددية لمعامل الثبات بطريقة كودور - ريتشاردسون هي أقل قيمة نحصل عليها في قياسنا لهذا الثبات وهي تدل على الحد الأدنى للثبات (أحمد، ١٩٦٠: ص ٢٤٥)

وتشير الدراسات إلى أن نسبة الثبات تعتبر مقبولة إذا ما تراوحت بين (٠,٦١-٠,٩٩) وتصلح للتطبيق على الجماعات والأفراد (دوران، ١٩٨٥ ص ٢٧١).

وبهذه الإجراءات يعتقد الباحث بتحقق ثبات المعيار. ولما مر من إجراءات يعتقد الباحث أن المعيار بفقراته مستوف لشروط الصدق والثبات وبصورته هذه يكون جاهزاً للتطبيق النهائي.

سادساً: المعيار بصيغته النهائية للتطبيق النهائي:

يتكون المعيار بصيغته النهائية من (٦٠) فقرة (ملحق ٥) تمثل المعايير المهنية اللازم توافرها ضمن مناهج إعداد مدرسي اللغة العربية في كليات التربية ووضعت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي:

غير متحققة

متحققة لحد ما

متحققة

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

يجيب عنها المستجيب حسب ما يراه من مستوى الأهمية لكل فقرة وتجمع الدرجات باحتساب درجات الفقرات وحسب الميزان المستخدم الذي يتكون من (٣) للبديل (متحققة)، و (٢) للبديل (متحققة لحد ما)، و (١) للبديل (غير متحققة) وقد تصدرت الفقرات صفحة المعلومات التي توضح فيها الهدف من الدراسة وتعليمات الإجابة وتأشير عنوان وظيفة المفحوص.

وقد طبق المعيار بصورته النهائية على افراد عينة البحث البالغ عددهم (١١٣) تدريسيا وطالبا وطالبة للفترة الزمنية من ١٥/١٠ لغاية ١٥/١٢/٢٠٠٧ وقد استطاع الباحث ان يجمع استمارة كانت مستوفية لشرائط الإجابة الدقيقة بينما استبعدت (١٣) استمارة غير مستوفية لشرائط الإجابة.

سابعاً : الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات وتحقيق أهداف البحث :-

١ - النسب المئوية وقد استعملها الباحث في :-

أ- حساب تكرار استجابات المحكمين على فقرات المعيار ب - إيجاد نسبة المواد التربوية وعدد وحداتها

٢ - الاختبار التائي لعينتين متساويتين ومتوسطين مرتبطتين استخدمها الباحث لحساب القوة التمييزية لفقرات المعيار والمعادلة هي:

$$t = \frac{m_1 - m_2}{\sqrt{\frac{s_1^2 + s_2^2}{n}}}$$

حيث:-
 m_1 = الوسط الحسابي للعينة الأولى
 m_2 = الوسط الحسابي للعينة الثانية ،
 n = تباين العينة الأولى
 s_1^2 = تباين العينة الثانية
 (أبو علام، ١٩٨٣ : ص ٢٥)

٣- معادلة كودور - ريتشاردسون- ٢١
 لإيجاد معامل ثبات المعيار والمعادلة هي:

$$r_{11} = \frac{n}{n-1} \left[\frac{m(m-n)}{n^2} - 1 \right]$$

حيث :
 r_{11} = معامل ثبات المعيار ،
 n = عدد فقرات المعيار
 m = متوسط درجات أفراد العينة على المعيار
 s^2 = تباين درجات أفراد العينة على المعيار (عودة، ١٩٩٨ : ص ٣٥٦)
 ٤- معادلة الوسط المرجح:-

لوصف كل فقرة من فقرات المعيار لتحديد أهميتها والمعادلة هي :-

حيث:

ت، تكرار الاستجابة على البديل الأول لكل فقرة من فقرات المعيار مضروبة في وزنها (٣).

ت = تكرار الاستجابة على البديل الثاني لكل فقرة من فقرات المعيار مضروبة في وزنها (٢).

ت = تكرار الاستجابة على البديل الثالث لكل فقرة من فقرات المعيار مضروبة في وزنها (١).

ت ك = عدد الاستمارات المستلمة المستوفية للشروط (Yach, 1965, p:328).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

هذا الفصل يتضمن عرض النتائج التي توصل إليها الباحث في بحثه الحالي لتحقيق هدف البحث الذي سبق ذكره في الفصل الأول، وسيعرض الباحث النتائج ومناقشة بعض من الفقرات المتحققة والمتحققة لحد ما وغير المتحققة كل على

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

حدة ، وقد رتبت الفقرات بحسب وسطها المرجح ، وفيما يأتي عرض لنتائج البحث ومناقشتها حسب تحقق فقرات المعيار .

أولاً : الفقرات المتحققة :-

تحققت (١٦) فقرة من مجموع (٦٠) من معايير الإعداد المهني وهي تمثل ٢٦% من مجموع عدد الفقرات وهي نسبة قليلة توضح ضعف الاهتمام بالإعداد المهني لمدرس اللغة العربية ضمن برنامج إعداده في الكليات التربوية والجدول (١٠) يوضح ترتيب الفقرات المتحققة حسب الوسط المرجح وكالاتي:-

الوسط المرجح	الفقرة	تسلسل الفقرة في الاداء	التسلسل الجديد للفقرة في الاداء
٢,٨٦	يكون عارفا بطرائق التدريس الخاصة باللغة العربية بفروعها المختلفة	٩	١
٢,٨٠	يستعمل اللغة العربية الفصيحة في التدريس	١٦	٢
٢,٧٨	يمتلك القدرة على ضبط الصف وقيادة الطلبة	٢١	٣
٢,٧٧	يسعى لتكامل الجانب العلمي مع الجانب النظري	٢٢	٤
٢,٧٥	يتمكن من إعداد خطة الدرس اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية وتنظيمها	٣٧	٥
٢,٧٤	يوزع الوقت بين عناصر الدرس المختلفة	١٠	٦
٢,٧٠	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٣٣	٧
٢,٦٧٤	يستعمل علامات الترقيم في كل ما يكتب لتوضيح ما يرتبط بين الجمل من معان وأفكار	٣٠	٨
٢,٦٧	يمتلك القدرة على إدارة مجالس الآباء والمدرسين	٥٢	٩
٢,٦٦	يمتلك دافعية عالية نحو مهنة التدريس	٧	١٠
٢,٦٣	يستعمل السبورة استعمالاً سليماً	١٥	١١

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

٢٩	١٢	لديه إلمام بعلم نفس النمو ونظريات التعلم والصحة النفسية وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم	٢,٦٢
٢٤	١٣	تمكنه من معرفة طرق الرجوع إلى معاجم اللغة لاسيما في درسي الأدب والمطالعة	٢,٦٠
٤١	١٤	يؤكد أهمية الكتابة بخط حسن وجميل	٢,٥٩
٣	١٥	يؤكد على استخدام الآيات القرآنية والأبيات الشعرية والحكم والأمثال كشواهد عند شرح القاعدة النحوية	٢,٥٨
٤٩	١٦	له معرفة بمهام الإدارة التربوية في المدرسة الثانوية وواجباتها	٢,٥٧

١ - يكون عارفا بطرائق التدريس الخاصة باللغة العربية بفروعها المختلفة

حصلت هذه الفقرة المرتبة الأولى من الفقرات المتحققة ضمن المعيار المهني اللازم توافره ضمن المناهج الدراسية لاعداد مدرسي اللغة العربية، اذ نالت وسطا مرجحا قدره (٢,٨٦) ، والطريقة في التدريس هي " مجموعة من الأنشطة والإجراءات المترابطة والمتسلسلة، التي يخطط لها المدرس وينفذها في غرفة الصف او خارجها، والتي تسمح له بتحقيق هدف او مجموعة أهداف معينة على اكمل وجه ممكن" (الحصري، ١٩٩٥ ص ٢١٣) ان اللغة العربية وحدة مترابطة متماسكة وليست فروعاً متفرقة مختلفة، وانما هناك صلة جوهرية طبيعية بين فروعها، لان الفروع جميعها متعاونة على تحقيق الغرض الأصلي من اللغة وهو اقدار المتعلم على ان يستخدم اللغة العربية استخداما صحيحا للإفهام والفهم، وانما التقسيم الصناعي للغة العربية الى الفروع المتنوعة إنما يقصد به تنسيق العمل في المحيط الدراسي العام، وتحديد الفترة الزمنية التي ينبغي أن ينالها كل فرع على وجه التقريب. لنصل في نهاية الأمر إلى تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية من جهة، وتحقيق الهدف الخاص من تدريس كل فرع.

٢ - يستعمل اللغة العربية الفصيحة في التدريس

حصلت هذه الفقرة الترتيب الثاني من الفقرات المتحققة من المعيار المهني بوسط مرجح (٢,٨٠) ، إن اهتمام أفراد عينة البحث بهذه الفقرة يتأتى من أهمية استخدام اللغة العربية في إيصال المواد الدراسية للطلبة، وهو واجب المدرسين جميعهم وواجب مدرس اللغة العربية خاصة، فاللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب، وهي وان كانت مادة التخصص المدرسي

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

اللغة العربية فهي بالنسبة الى سائر المدرسين مفتاح المواد تخصصهم وهي وسيلتهم الأولى لقراءة مراجع هذه المواد وفهمها، أما مدرس اللغة العربية فهو من المعنيين الأساسيين بالحفاظ على اللغة العربية وهو القدوة الحسنة لزملائه المدرسين من باقي الاختصاصات في استخدامها الاستخدام الصحيح، كما ان تلاميذه يتمثلون أسلوبه في النطق بها، ولعل من طبيعة اللغة العربية ان تؤخذ عن طريق السماع والاستعمال ، فأسلوب مدرس اللغة العربية في استخدام اللغة العربية الفصيحة في الشرح والتعليل والتحليل وفيما يعدده من شواهد من الآيات القرآنية ومن بدائع الشعر العربي ونثره له الأثر الكبير في تحبيب اللغة العربية إلى نفوس طلبته بطريقة سهلة راقية لا تجعلها لغة غريبة عن الواقع والبيئة التي يعيشون فيها (محبوب، ١٩٨٦ : ص ٩).

٣-يملك القدرة على ضبط الصف وقيادة الطلبة.

نالت هذه الفقرة المرتبة الثالثة وبوسط مرجح (٢،٧٨) ، ولعل إدارة الصف وضبطه من أهم جوانب عملية التدريس التي تشغل بال المدرسين سواء كانوا مدرسين مبتدئين او مازالوا طلابا مدرسين يمارسون التدريب الميداني، وإدارة الصف هي مجموعة من الأنماط السلوكية المعقدة التي يستعملها مدرس اللغة العربية لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها لتحقيق أهداف التعليم المنشودة ، اذ تتوقف كفاءة المدرس وفاعليته الى حد كبير على حسن إدارته للصف والمحافظة على النظام فيه.

ثانيا : الفقرات المتحققة لحد ما:

تحققت (٢٥) فقرة من مجموع (٦٠) من معايير الإعداد المهني وهي تمثل ٤١،٦% من مجموع عدد الفقرات وهي تمثل الجزء الأكبر من بين فقرات الاستبانة ، وهذه النسبة العالية تدل على أن الجزء الأكبر من المعايير المهنية اللازمة لاعداد مدرسي اللغة العربية والتي عكستها فقرات الاستبانة لم تتحقق ضمن المناهج الدراسية الحالية لكليات التربية لاعداد مدرسي اللغة العربية بكفاءة عالية وهذه الظاهرة تستوجب ان تؤخذ بعين الاهتمام وبما ينسجم وخطورتها والجدول (١١) يوضح ترتيب الفقرات المتحققة لحد ما حسب الوسط المرجحوكالاتي:-

(جدول رقم ١١)

يبين الفقرات المتحققة لحد ما مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب الوسط المرجح

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

الوسط المرجح	الفقرة	الفقرة	تسلسل الفقرة في الاداة
٢,٢٧	لديه القدرة على الربط بين الموضوعات التربوية والنفسية	٥٤	١
٢,٢٠	له المهارة في تقويم الطلبة تقويماً موضوعياً لتحديد المستوى العلمي للطلاب	٣٦	٢
٢,١٧	يثير اهتمام طلبته ودافعيتهم	٤٥	٣
٢,١	يمتلك المهارة في استعمال حصيلته اللغوية والأدبية عند التحدث والكتابة	٣٨	٤
٢,٠١	يقوم خططه التدريسية باستمرار	٨	٥
٢,٠١	يعرف الاهداف الخاصة بكل موضوع من موضوعات اللغة العربية في المرحلة الثانوية	٢٦	٦
٢,٠٠	يجيد مهارات الاتصال والتعامل الإنساني مع طلبته	٤٦	٧
١,٩٩	يجيد التعامل بمرونة في مجال إثابة الطالب أو عقابه	٣٩	٨
١,٩٧	يكتسب المهارات التدريسية اللازمة التي تعده لمهنة التدريس	٢٣	٩
١,٩٥	يجيد استراتيجيات توجيه الأسئلة والمهارات المتضمنة فيها	١٣	١٠
١,٩٤	لديه القدرة على تدريب طلبته على المناقشة العلمية	٥٣	١١
١,٩١	يدرك أهمية الخبرات في واقع حياة الطلبة عند اختيار الشواهد النحوية والقياس والتقويم	٤	١٢
١,٨٨٦	حاضر البديهة في الرد على أسئلة واستفسارات طلبته	١٢	١٣
١,٨٨	يتقبل الآراء النقدية من زملائه المدرسين بكل موضوعية ورحابة صدر	٤٢	١٤
١,٨٧	يجيد تصنيف الأسئلة في ضوء تصنيف بلوم المعرفي	٣١	١٥
١,٨١	يدرك الصلة بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى	١٤	١٦
١,٧٨	لديه إسهامات في النشاطات الثقافية والوطنية والأدبية والدينية داخل المدرسة وخارجها	٤٧	١٧
١,٧٧	لديه القدرة على ربط مادة اللغة العربية بفروعها المتعددة بالبيئة الاجتماعية للطلبة	٣٤	١٨

١ -لديه القدرة على الربط بين الموضوعات التربوية والنفسية.

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

حصلت هذه الفقرة المرتبة الأولى بين فقرات المعيار المتحققة لحد ما بوسط مرجح (٢٠٢٧)، ونرى أن سبب اختيار عينة البحث لهذه الفقرة في المحل الأول الى ضرورة من ضرورات الإعداد المهني لمدرس اللغة العربية وهي التأكيد على أهمية الربط بين الموضوعات التربوية والموضوعات النفسية أثناء الدراسة ، فعلم النفس والمناهج وطرائق التدريس أصول التربية والإدارة المدرسية تدرس بصورة منفصلة عن بعضها البعض نوعا ما على الرغم من الصلة الواضحة بين هذه المواد

والتداخل المؤثر بين محتوى كل مادة من هذه المواد ، وقد كشفت الدراسات العملية أهمية الربط والتواصل بين مفردات تلك المواد وبين النتائج الإيجابية لبقاء اثر المعلومات وعدم نسيانها وتفعيلها في المجال العملي فضلا عن تراكم الخبرات وتطوير المهارات المعرفية واتساعها لدى المدرس، إن حقيقة ترابط المعلومات واتصال الحقائق العلمية يصدق على العلوم التربوية والنفسية كما يصدق على سواها من العلوم، ومن الضروري أن يهتم مدرس اللغة العربية بتحقيق هذا الربط العملي استيفاء المعايير الاعداد المهني له...

٢ - له المهارة في تقويم الطلبة تقويما موضوعيا لتحديد المستوى العلمي للطلاب.

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثاني من بين الفقرات المتحققة لحد ما بوسط مرجح (٢٠٢٠)، وتظهر هذه النتيجة إدراك أفراد العينة إلى أهمية التقويم في العملية التربوية عموما واعداد مدرس اللغة العربية خاصة، ويقصد بالتقويم " ما يقوم به المدرس ليعرف مدى نجاح طلبته في تعلمهم لما خطط لان يتعلموه وبالتالي تقويم مدى نجاحه هو في عملية التدريس، علمًا أننا ندرك أن عملية التعلم الذاتي في المقام الأول يعتمد في الدرجة الأولى على رغبة الشخص المتعلم واستعداده له، وان دور المدرس هو المساعد على التعلم أكثر مما هو تعليم بمعنى أقصى قدر من التعلم بالاضطرار والسر" (الشبلي، ٢٠٠٠، ص ٨٦)، وللمدرس دور كبير في عملية التقويم، فعمله لا يتوقف عند حدود إجراء الاختبار للتلاميذ والتسجيل مدى تحصيلهم ونجاحهم، بل يستعد لتحليل تلك النتائج المستحصلة والتعرف على الأسباب واعطاء التبريرات واقتراح الحلول والوسائل البديلة، بالإضافة إلى إمكانية استخدام تلك المعلومات التي تتأثر بجوانب القوة والضعف لديه ويعمل على تطوير أساليب التدريس والتعامل مع الطلبة، ويعترف المدرسون حتى أصحاب الخبرة منهم تقويم تقدم الطلبة والذي هو وبالتالي تقويم نجاح عملية التدريس، ليس بالعملية السهلة ويحتاج المدرس إلى خبرات كثيرة كي يستطيع أن يتقن عمليات التقويم، وهذا ما يستدعي من كليات التربية أن تعد وتندرب على طلباتها على وسائل التقويم وتشجعهم على استخدامها.

وقعت هذه الفقرة بالترتيب الثالث وبواسطة مرجح (٢، ١٧)، ويعود اختيار هذه الفقرة من قبل عينة البحث إلى أنه من المهم أن يقوم مدرس اللغة العربية بدور واضح في استثارة اهتمام طلبته وزيادة دافعهم نحو الدرس واستيعابه المفردات، وبالتالي من أولى مهام المدرس هو زيادة دافعية طلبته نحو تحقيق أهداف الدرس، ودرس اللغة العربية يستطيع أن يستثير اهتمام طلبته ويوجه انتباههم إلى موضوعات المادة الدراسية من خلال التأكيد على بعض الأصول والقواعد والتغييرات المعينة المثيرة للانتباه من خلال تحريكه داخل الصف وتعبير الوجه ونبرات الصوت المتباينة عند قراءة النصوص الأدبية أو من خلال شرح الدرس فهي من الوسائل التي تستقطب اهتمام الطلبة وتثير فيهم الدافعية نحو الحب والنتائج واكتشاف الأصول بعيداً عن الإكراه والسر الذي يقتل دافعية الطالب نحو التعلم (الأرض. ٢٠٠١: ص ١٦٥).

ثالثاً: فقرات غير متحققة:-

تحققت (١٩) فقرة من إجمالي (٦٠) من معايير الإعداد المهني التي تمثل ٣١% من إجمالي عدد الفقرات التي تمثل نسبة كبيرة وأكبر من نسبة المتحقق وهذا يعطي إشارة سيئة جداً إلى أن الإعداد المهني لمدرس اللغة العربية يواجه مشاكل حقيقية ويؤثر إلى خلل بين يستدعي الإسراع لوضع الحلول العملية لتحسين وضع الإعداد المهني ضمن برنامج الإعداد العام لمدرس اللغة العربية في كليات التربية، والجدول (١٢) يوضح ترتيب الفقرات غير المتحققة حسب الوسط قبل وكالاتي:-

الوسط المرجح	الفقرة	الفقرة	تسلسل الفقرة في الاداة
١,٠٧	يملك القدرة على تحويل الأهداف التربوية للدرس إلى أغراض سلوكية	٢	١
١,٠٧٥	لديه القدرة على تحليل الكتب المنهجية لمادة اللغة العربية على وفق معايير علمية واضحة وسليمة	٦٠	٢
١,٠٩	يستخدم التقنيات التعليمية بكفاية لتحقيق أهداف الدرس	٢٧	٣
١,١٠	يملك مهارة التقويم الذاتي	٥٩	٤
١,١٢	يملك الحرية في اختيار النصوص الفصيحة التي تسهم في تقوية ملكة الطالب التعبيرية في درس المطالعة	٢٨	٥

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

٦	٤٣	لديه معرفة بمشكلات اللغة العربية السائدة بين الطلبة	١,١٣
٧	٤٤	لديه القدرة على تطوير إمكانيات التفكير المرن لدى الطلبة	١,١٥
٨	١٩	ينظم نشاطات لاصفية توظف المهارات النحوية المكتسبة في مواقف حياتية جديدة من البيئة المحلية	١,٢١
٩	٢٥	ينظم مادة الدرس ويعرضها وفقا لقدرات طلبته	١,٣٦
١٠	٥٨	لديه الحرية في اختيار القواعد النحوية ذات الطابع الوظيفي عند تدريس قواعد اللغة العربية	١,٣٦٥
١١	٥٧	يلم إلماما جيدا بأخلاقيات مهنة التدريس	١,٣٧
١٢	٥٥	لديه القدرة على ترجمة النتائج التي أسفرت عنها دراسات علماء النفس والتربية الى مبادئ وأساليب عمل توظف في الأداء داخل الصف	١,٣٩
١٣	٤٨	يكون قادرا على تقويم مقرر دراسي في حقل اختصاصه تقويما موضوعيا مبينا نقاط القوة والضعف فيه	١,٤١
١٤	١٨	له القدرة على استحداث الأفكار وتطبيقها بطريقة عملية	١,٤٣
١٥	١٧	يجيد اختيار التقنيات التعليمية المناسبة لكل درس	١,٥١
١٦	٤٠	يمتلك القدرة على توجيه الطلبة نحو النشاط الذاتي	١,٥١٤
١٧	١	لديه معرفة عميقة بالأهداف التربوية العامة والخاصة للمرحلة الثانوية	١,٥٧
١٨	٥٦	ملم بنظريات تعلم ونمو اللغة	١,٦٠
١٩	٥١	ينمي إمكانيات الطالب على ترجمة الحقائق العلمية إلى ممارسات سلوكية	١,٦٧

١ - يمتلك القدرة على تحويل الأهداف التربوية للدرس إلى سلوكيات.

حصل على هذه المرتبة الأولى من خلال مرجح (١٠٧)، وهي تؤثر إلى أهمية هذا المعيار والضرورة لإعداد مدرس اللغة العربية على أساس هذه الفقرة تتطلب امتلاك المدرس لمهارة صياغة أهداف الدرس صياغة سلوكية أي عملية سلوكية مرغوبة لدى المتعلم على نحو واضح ودقيق فعبارات مثل (تنمية اللغة أداة التفكير ووحدة الفكر أو تمكين الطلبة من الطلاقة والتلقائية في الأداء اللغوي وإكسابهم المهارات اللازمة في الاستماع والتحدث والتي تسعى العملية التربوية إلى

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

تحقيقها وهي تمثل أهدافاً مهمة للغاية إلا أنها لا تفعل ذلك على نحو صريح مهارات الاستماع والتحدث مثل وهي تؤدي إلى تأويلات متباينة للتحويل دون التقويم الصحيح لإعداد مدرس اللغة العربية لذلك تستلزم الصياغة السلوكية استخدام كلمات أو أفعال تشير إلى الأداء أو العمل مثل أن يقرأ ، أن يكتب ، أن يمثل في جملة) لذلك فإن الصياغة السلوكية هي التي تحدد الغاية التي وضع الدرس من أجلها وتتصف بالوضوح والتحديد (نشواتي، ١٩٨٥ : ص ٥٣) . ومما يثير التساؤل هو عدم اهتمام الكثير من مدرسي اللغة العربية فضلاً عن الاختصاصات الأخرى لأهمية الصياغة السلوكية لأهداف الدرس مما يفقده الطابع التطبيقي والممارسة الوظيفية لأهداف الدرس وهذا يستدعي المراجعة من قبل المعنيين بشؤون الإعداد وإيجاد الصيغ العملية لتحقيق هذا المعيار على وجه الخصوص .

٢ -لديه القدرة على تحليل الكتب المنهجية لمادة اللغة العربية على وفق معايير علمية واضحة وسليمة

نالت هذه الفقرة الترتيب الثاني من حيث عدم تحققها ضمن فقرات المعايير المهنية اللازم توافرها ضمن برامج الإعداد المدرسي اللغة العربية وبوسط مرجح(١٠٠٧٥)، وهذا المعيار من المعايير المهنية المهمة التي غفل عنها برنامج الإعداد حسب استجابات عينة البحث ، ان اكتساب مدرس اللغة العربية لمهارة تحليل الكتب المنهجية لمادة اللغة العربية تساعده على تحديد مستوى الكتاب الذي يقوم بتحليله وبالتالي معرفة مدى مناسبته لمستوى الطلبة ، كما وتساعده هذه المهارة على تطوير الكتاب بما يتلاءم مع الأهداف التربوية للمنهج ويستطيع المدرس من خلال هذه المهارة الكشف عن دور الكتاب في تنمية شخصية الطالب وإعداده إعداداً سليماً فضلاً عن أهمية التحليل في معرفة المقدار الذي يراعي به الكتاب المنهجي الفروق الفردية بين الطلبة مع معرفة مدى التوافق بين محتوى الكتاب وقدرات المدرسين الأمر الذي يساعد على إعداد برامج صحيحة لتأهيل المدرسين وإعدادهم، ومهارة التحليل هذه لا بد أن تستند بالضرورة إلى معايير تربوية ونفسية وموضوعية واجتماعية ولغوية وفنية واضحة يحلل على أساسها الكتاب المدرسي بحيث تكون النتائج متقاربة وشبه موحدة حتى عند اختلاف الأفراد الذين يقومون بعملية التحليل، فوجود مثل هذه المعايير من شأنه أن يجعل النتائج اقرب إلى الدقة والموضوعية...

٣ -يستخدم التقنيات التعليمية بكفاية لتحقيق أهداف الدرس.

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة وبوسط مرجح (١٠٠٩)، وقد يعود سبب اختيار العينة لهذه الفقرة إلى ضعف إدراك مدرسي اللغة العربية لأهمية التقنيات التربوية في تسهيل عملية التدريس وإلى اعتقاد معظمهم بأن تدريس اللغة العربية لا

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

يحتاج الى تقنيات تربوية حديثة وهذا خلاف ما يعرف عن أهمية التقنيات التربوية أثرها في حياة الطالب وتمثله للمعلومات المقدمة إليه ((اذ تعمل على إشباع حاجة المتعلم نحو تعلم أية مادة ، وزيادة غرس الخبرات التي يتلقاها بواسطتها والتغلب على العوائق المكانية والزمانية في عملية التعلم بشكل يجعل الجو العام للتعلم مشوقا وجذابا ثم الإسهام في تكوين الاتجاهات اللغوية الإيجابية)) (الخرجي ، ١٩٨٥ : ص ١١٥) وهذا يؤكد أهمية استخدام التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية.

٤ - يمتلك مهارة التقويم الذاتي.

لقد حصلت هذه الفقرة المرتبة الرابعة وبوسط مرجح (١,١٠)، والتقويم هو جزء متكامل من العملية التربوية ويلازمها منذ بدء التخطيط لتدريس أي مقرر دراسي ، واجادة التقويم دليل على رقي النمو المهني لمدرس اللغة العربية ، ويشير هذا المعيار غير المتحقق إلى أهمية قيام مدرس اللغة العربية بتقويم نفسه لغرض معرفة مدى نجاحه في تحقيق الأهداف المتوخاة من تدريس اللغة العربية ومدى فاعلية الأساليب والطرائق التي يتبعها في تدريسه ، وتحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجهه في عمله سواء أكانت هذه الصعوبات والمشكلات التي تواجهه شخصية (مستوى الثقافي، تمكنه من مادة اللغة العربية، مستواه المهني، حالته الصحية والنفسية، أو غير شخصية) الطلبة، إدارة المدرسة، الكتب المدرسية ، الإمكانيات المتاحة، ويمكن لمدرس اللغة العربية ان يقوم نفسه عن طريق تحليل نتائج طلبته في مادة اللغة العربية ، التي تصلح لان تكون مقياسا لمدى نجاح المدرس في تحقيق أهدافه فضلا عن إمكانية قيام مدرس اللغة العربية بالتقويم الذاتي باستخدام أسس ومعايير موضوعية مستمدة من فهمه لواجباته ومسؤولياته وتعمقه في مادته (استيتية، ١٩٩٧ : ص ٢٢١).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

١ - إن للجانب المهني أهمية كبيرة في إعداد مدرس اللغة العربية ومن ثم نجاحه في مهنته، وهذا ما أكدته عينة الدراسة خلال استجاباتها لفقرات هذا المعيار، فمن الضروري أن يتمكن المدرس من معرفة حقيقة العملية التربوية بمكوناتها الأساسية ومن ثم تحويل تلك المعرفة إلى مهارات تعليمية يستفيد منها في التعامل مع المواقف التعليمية العملية

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

التي تواجهه وهذا يستدعي تقديم مقررات تربوية ونفسية نظرية وعملية تزود المدرسين بالمهارات والقدرات التي تستدعي نجاحهم في مهنتهم، فمن الضروري لمدرس اللغة العربية ان يكون عارفا بطرائق التدريس الخاصة باللغة العربية وبفروعها المختلفة وان تكون لديه المهارة في تقويم الطلبة تقويما موضوعيا وغيرها من المواصفات المهنية.

٢ - انخفاض نسبة المعايير المهنية المتحققة إذ بلغت نسبتها (٢٦) وهذا يعني ان مفردات الموضوعات المهنية للمنهج الدراسي الذي تقدمه كليات التربية لم تغط المعايير المهنية اللازمة لاعداد مدرسي اللغة العربية بشكل كاف ، وإنها لم تغط الا ما نسبته (الرابع) من معايير الإعداد المهني أما المعايير التي نالت أعلى نسبة في التحقق فهي حسب التسلسل، يكون عارفا بطرائق التدريس الخاصة باللغة العربية بفروعها المختلفة، يستعمل اللغة العربية الفصيحة في التدريس، ويمتلك القدرة على ضبط الصف وقيادة الطلبة، ويسعى لتكامل الجانب العملي مع الجانب النظري، وهذه المعايير أظهرت نسبة عالية في إجابات العينة بأنها متحققة في موضوعات الإعداد المهني لمدرسي اللغة العربية في كليات التربية.

٣- بلغت نسبة المعايير غير المتحققة (٣١) وهي نسبة مرتفعة وهذا يعني أن المواد المهنية في مناهج كليات التربية لم تغط ما مقداره (الثالث) من المعايير المهنية اللازمة لاعداد مدرسي اللغة العربية، أما المعايير التي نالت أعلى النسب من عدم التحقق فهي، يمتلك القدرة على تحويل الأهداف التربوية للدرس إلي أغراض سلوكية، لديه القدرة على تحليل الكتب المنهجية لمادة اللغة العربية على وفق معايير علمية واضحة وسليمة.

٤ - أما المعايير المتحققة لحد ما فقد حصلت على النسبة الأكبر إذ بلغت نسبتها (٤١،٦%) وهي نسبة كبيرة وتشير إما إلى قصور في أداء تدريسي المواد المهنية والتربوية وإما إلى عدم اعتناء طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية بالمقررات التربوية بوصفها مقررات إضافية ، وإما إلى غموض وعدم وضوح مفردات المواد التربوية المقدمة ضمن المنهج الدراسي لكليات التربية.

٥- فقدان التوازن في توزيع المواد التربوية على سنوات الدراسة، وتركيز توزيعها على السنتين الأخيرتين، مما يشكل عبئا على الطلبة ويحرمهم من فرصة دراسة هذه المواد في كل سنوات الدراسة .

٦- فقدان التوازن في التوزيع بين المواد التربوية ففي حين تحظى بعض المواد بنسبة كبيرة من الوقت كالمواد النفسية المختلفة (علم النفس التربوي ، وعلم نفس النمو ، والصحة النفسية) ونسبتها (٣٥) من مجموع وحدات المواد التربوية، تتخلف غيرها بنسب اقل مثل طرائق التدريس ونسبتها (١٧).

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

٧- غياب الكثير من فروع العلم الحديثة التي تتصل بالإعداد المهني لمدرس اللغة العربية عن مناهج كليات التربية ومنها علم النفس اللغوي ، والتقنيات التعليمية الحديثة ، والتعليم المبرمج، والتعليم المستمر، وعلم النفس الاجتماعي، على الرغم من أهمية هذه العلوم في إثراء وتطوير برامج إعداد المدرسين المهنية.

٨- سيادة الأساليب التقليدية في برامج الإعداد عموماً وبرامج الإعداد المهني على وجه الخصوص وعدم الاعتناء الجدي بالأساليب الحديثة للإعداد مثل أسلوب الأداء والتمكن من الأداء ، والأسلوب القائم على منهج النظم وتحليل النظم ، وأسلوب التحكم بالنشاط العقلي.

ثانياً : التوصيات:-

في ضوء النتائج التي جاءت بها الدراسة، ومن أجل الارتقاء بمناهج الإعداد المهني لمدرسي اللغة العربية فإن الباحث يوصي بجملة من التوصيات وهي:-

١- إجراء تعديل سريع في مفردات المواد التربوية ضمن المناهج الحالية لإعداد مدرسي اللغة العربية في كليات التربية لتغطي جميع معايير الإعداد المهني غير المتحققة جميعها فضلاً عن إزالة الغموض عن كثير من المفردات التربوية لغرض تحقيق كامل للمعايير التي تحققت لحد ما ضمن نتائج الدراسة الحالية ويجب أن يتم ذلك بتغيير محتوى تلك المواد بالاعتماد على دراسات وبحوث علمية توضح ما ينبغي أن يتلقاه الطلبة كي يكونوا قادرين على ممارسة مهنة تدريس اللغة العربية فضلاً عن تثقيف الطلبة بأهمية المواد التربوية وعدّها مواداً أساسية في إعداد المدرسين عموماً ومدرسي اللغة العربية على وجه الخصوص.

٢ - توزيع المواد المهنية على سنوات الدراسة الأربع بنسب متكافئة بشكل يحقق أهدافها بتخريج مدرس للغة العربية ذي كفاية مهنية عالية.

لابد من زيادة الحصص والساعات الدراسية لبعض المواد التربوية (مثل طرائق تدريس اللغة العربية) ذات الأهمية الأكبر من ناحية تقديم هذه المواد المعلومات تخدم مدرس اللغة العربية في أداء واجباته بصورة مباشرة، وتزوده بالقدر اللازم لتوسيع الأفق واكتساب النظرة السليمة فضلاً عن التركيز على ما ينفعه في أداء واجباته اليومية.

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

٣ - العناية بالتجارب الميدانية والدراسات العلمية العربية التي يقوم عليها الإعداد المهني لمدرس اللغة العربية لخصوصية تلك التجارب والدراسات التي تتبع من حاجتنا ومن خصائص لغتنا وعدم الاقتصار على الدراسات الأجنبية في هذا المجال، ولذا ينبغي لنا الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التي أجريت في الجامعات العربية والعراقية حتى الآن في بناء مناهج جديدة للإعداد وإدخال مواد جديدة ضمن المناهج التربوية بشكل خاص كونها تشهد تطورات متلاحقة، ولعل هذا يكون من الضرورات إذا علمنا أن المناهج الحالية تعود لربع قرن من الزمان تقريبا وتحتاج إلى تغيير.

٥ - التأكيد على المعايير والأسس الموضوعية لاختيار الطلبة المتقدمين للقبول في أقسام اللغة العربية في كليات التربية.

٦ - الاهتمام الجدي بتدريب مدرسي اللغة العربية في أثناء الخدمة، فبرنامج الإعداد مهما كان جيدا ، فانه لا يمكن أن يمد المدرس بحلول للصعوبات التي يواجهها في مكان عمله، كما أن التطورات السريعة في مادة التخصص وطرائق تدريسها، وفي العلوم التربوية والنفسية عموما، يتطلب الاعتماد على برنامج تدريب مستمر لمدرس اللغة العربية تساعد على تزويده بمقومات النمو الذاتي.

العناية بتطوير قاذليات تدريسي المواد التربوية والنفسية بكليات التربية عن طريق الدورات التدريبية في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم.

ثالثا: المقترحات

يقترح الباحث جملة من الأمور تعد مكملة لما توصل إليه البحث الحالي من استنتاجات وتوصيات، وهذه المقترحات هي:-

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على مدى تحقق معايير الإعداد الأخرى العلمية والثقافية لمدرسي اللغة العربية ضمن المناهج الدراسية الحالية لكليات التربية.

٢ - إجراء دراسة ميدانية تعمل على حصر الدراسات والبحوث التي تعنى بإعداد مدرس اللغة العربية مهنيا وتحليل النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات وتقديم التوصيات الى المؤسسات المعنية بتطوير الإعداد المهني .

مراجع البحث

أولا: المراجع العربية:

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

- ١- أبو صالح، محمد صبحي وآخرون: القياس والتقويم، مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء، ١٩٩٦. ٢- أبو علام، رجاء محمود الإحصاء الاستدلالي، محاضر في الإحصاء التربوي، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الكويت، ١٩٨٣. ٣- أبو مغلي سميح الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، محمد لاوي للنشر، الأردن، ١٩٨٦. ٤- أحمد، محمد عبد السلام القياس النفسي التربوي، المجلد الأول، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٠. ٥- أحمد، محمد عبد القادر: فلسفة إعداد معلم اللغة العربية، النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠. ٦- الأزهرى، منى أحمد ومصطفى حسين باهي أصول البحث العلمي في البحوث التربوية - النفسية الاجتماعية - الرياضية، مركز الكتاب للنشر، مصر، ٢٠٠٠. ٧- استيتية، سمير شريف علم اللغة والتعلم، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٨٩. ٨- الإمام، مصطفى محمود وآخرون: التقويم والقياس، دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠. ٩- بشارة جبرائيل: تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٦. ١٠- الترتوري، محمد عوض، والقضاء، محمد فرحان: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، المعلم الجديد، دار الحامد للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٦. ١١- ثابت، ناصر: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨٤. ١٢- جابر، جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٨٦. ١٣- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: إعداد المعلمين وتدريبهم في جمهورية اليمن، إعداد فضل علي أحمد ونور محمد يحيى، مطبعة المنظمة، تونس، ١٩٨٧. ١٤- حجاج، عبد الفتاح أحمد وسليمان الخصري: دراسة تقويمية لبرامج إعداد معلمي المرحلة الإعدادية والثانوية بجامعة قطر، المجلد الرابع، مركز البحوث التربوية بجامعة الدوحة، قطر، ١٩٨٢. ١٥ - الحر، عبد العزيز: مدرسة المستقبل، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الرياض، ٢٠٠١. ١٦ - الحصري، علي منير ويوسف العنيزي: طرق التدريس العامة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠٠٠. ١٧- الخزرجي، هاني جاسم: الوسائل التعليمية (أنواعها، معايير اختيارها، قواعد استخدامها)، مجلة المعلم الجديد، العدد الثاني، آب، بغداد، ١٩٨٥. ١٨- دوران، روني: أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمة محمد سعيد وآخرون، دار الباقي، عمان، ١٩٨٥. ١٩- الراضي، حسين زيد عبد بناء معيار لاعداد مدرسي اللغة العربية في العراق، جامعة البصرة كلية التربية، ٢٠٠١. أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- ٢٠- الشبلي، إبراهيم مهدي التعليم الفعال والتعلم الفعال، دار الأمل للنشر والتوزيع، أريد، الأردن، ٢٠٠٠. ٢١- الشبلي، إبراهيم مهدي وآخرون: مقدمة في المناهج، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٨. ٢٢- شعرواي، إحسان مصطفى، وفهمي علي يونس: مقدمة في البحث التربوي، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، مصر، ١٩٨٤. ٢٣- ظافر، محمد إسماعيل برامج ومناهج كليات التربية في دول الخليج العربي، دراسة تحليلية ومقارنة وتطويرية للواقع والمأمول، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الرياض، ١٩٨٩. ٢٤- العزاوي، حسن علي فرحان تدريس اللغة العربية بين الواقع والطموح، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ١٥، السنة السادسة عشر، بغداد، ١٩٩٠. ٢٥- عودة، أحمد: القياس والتقويم في العملية التدريسية، الطبعة الثانية، دار الأمل، الأردن، ١٩٩٨. ٢٦- غنيمه، محمد متولي سياسات برامج إعداد المعلم العربي وبناء العملية التعليمية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٨. ٢٧- كاظم، أحمد خيرى وجابر عبد الحميد جابر: الوسائل التعليمية والمنهج، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٢. ٢٨- كوميز، ف: أزمة التعليم في عالمنا المعاصر، ترجمة خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧١. ٢٩- لبي، رشدي: معلم العلوم، مسؤولياته، أساليب عمله واعداده، نموه العلمي والمهني، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٦. ٣٠- المالكي، جواد كاظم بناء معيار لاعداد المرحلة المدرسية الثانوية في كليات التربية في الجامعة العراقية، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٨٩ أطروحة دكتوراه غير منشورة. ٣١- محبوب، مدير البحوث العلمية والمناهجية، دار الكتب للطباعة والنشر،

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

بغداد، ٢٠٠٢. ٣٢ - محمود، مقداد إسماعيل بناء معيار لتطوير المناهج الدراسية في الجامعات العراقية في ضوء أهداف التعليم العالي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد، ١٩٩٠. ٣٣ - مزعل، جمال أسد و داود ماهر محمد تقييم أداء مؤسسات إعداد المعلمين في عملية إعداد المعلم المجلة التربوية، العدد الخامس ، المجلد الثاني، الكويت، ١٩٨٥. ٣٤ - مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي التعليم في البحرين، رفيقة سليم حمود ، مطبعة المكتب ، الرياض، ١٩٨٧. ٣٥ - نشواتي، عبد المجيد ، علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، دار الفرقان، عمان ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥. ٣٦ - الهيتي، عماد عبد الواحد محمد تقويم برامج إعداد مدرسي اللغة العربية في النحو والصرف للمرحلة الثانوية في العراق ، جامعة عين شمس كلية التربية ، ١٩٨٠ رسالة ماجستير غير منشورة. ٣٧- اليماني، احمد مهدي علي تقويم برامج إعداد معلم اللغة العربية للمرحلة الثانية بكلية التربية جامعة عدن، رسالة ماجستير (مسئلة من الانترنت) كلية التربية، جامعة عدن، ١٩٩٨.

ثانياً:- المراجع الأجنبية:

38- The Oxford Modern English Dictionary, Edited by Julia Swannell, published in the United States, New York, 1993. 39- Haysoon, J. T. L. Sutton, Innovation Teacher Education, McGraw Hill Book, London, 1974.

40- Beegs, K. H., Study of the Teacher Education program of free will Bible College, Dissertation Abstracts International, 1979. 41 -Yach, W. A. and Others: The Beginning Teacher, New York, American, Book Press Inc., 1965.

ملحق أسماء الخبراء والمتخصصين الذين عرضت عليهم فقرات الاستبانة لغرض إجراء صدق المحتوى مرتبة بحسب اللقب العلمي

ت	الاسم	اللقب العلمي	موقع العمل
١	د. عياد إسماعيل صالح	أستاذ مساعد	قسم الإرشاد التربوي كلية التربية/ جامعة البصرة
٢	د. فيصل عبد منشد	أستاذ مساعد	قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية/ جامعة البصرة
٣	د. صلاح خليفة اللامي	أستاذ مساعد	قسم الإرشاد التربوي كلية التربية / جامعة البصرة
٤	د. صباح عبد الكريم الباهلي	أستاذ مساعد	مركز دراسات الخليج العربي/ جامعة البصرة
٥	د.سوادي فرج مكلف	أستاذ مساعد	قسم اللغة العربية كلية التربية/ جامعة البصرة
٦	د. سالم يعقوب يوسف	أستاذ مساعد	قسم اللغة العربية كلية التربية/ جامعة البصرة

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

٧	د. زينب فالح سالم	مدرس	قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية/ جامعة البصرة
٨	د.علي شنان علي	مدرس	قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية / جامعة البصرة

ملحق فقرات الإستبانة

غير متحققة	متحققة لحد ما	متحققة	المعايير المهنية
			لديه معرفة عميقة بالأهداف التربوية العامة والخاصة للمرحلة الثانوية
			يمتلك القدرة على تحويل الأهداف التربوية للدرس إلى أغراض سلوكية
			يؤكد على استخدام الآيات القرآنية والأبيات الشعرية والحكم والأمثال كشواهد عند شرح القاعدة النحوية
			يدرك أهمية الخبرات في واقع حياة الطلبة عند اختيار الشواهد النحوية
			يمتلك معرفة جيدة بمناهج مواد اللغة العربية والطرق الملائمة لتقييمها
			لديه القدرة على تشخيص الميول الأدبية والخطابية والتعبيرية للطلبة ويعمل على تنميتها
			يمتلك دافعية عالية نحو مهنة التدريس
			يقوم خططه التدريسية باستمرار
			يكون عارفا بطرائق التدريس الخاصة باللغة العربية بفروعها المختلفة
			يوزع الوقت بين عناصر الدرس المختلفة
			يجيد فن الحوار وآدابه
			حاضر البديهة في الرد على أسئلة واستفسارات طلبته
			يجيد استراتيجيات توجيه الأسئلة والمهارات المتضمنة فيها
			يستعمل السبورة استعمالا سليما
			يستعمل اللغة العربية الفصيحة في التدريس
			يجيد اختيار التقنيات التعليمية المناسبة لكل درس
			له القدرة على استحداث الأفكار وتطبيقها بطريقة عملية
			ينظم نشاطات لاصفية توظف المهارات النحوية المكتسبة في مواقف حياتية جديدة من البيئة المحلية
			يلم بأسس التعبير الوظيفي
			يمتلك القدرة على ضبط الصف وقيادة الطلبة

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

			يسعى لتكامل الجانب العملي مع الجانب النظري
			يكتسب المهارات التدريسية اللازمة التي تعده لمهنة التدريس
			تمكنه من معرفة طرق الرجوع إلى معاجم اللغة لاسيما في درسي الأدب والمطالعة
			ينظم مادة الدرس ويعرضها وفقا لقدرات طلبته
			يعرف الأهداف الخاصة بكل موضوع من موضوعات اللغة العربية في المرحلة الثانوية
			يستخدم التقنيات التعليمية بكفاية لتحقيق أهداف الدرس
			يمتلك الحرية في اختيار النصوص الفصيحة التي تسهم في تقوية ملكة الطالب التعبيرية في درس المطالعة
			لديه إلمام بعلم نفس النمو ونظريات التعلم والصحة النفسية وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم
			يستعمل علامات الترقيم في كل ما يكتب لتوضيح ما يرتبط بين الجمل من معان وأفكار
			يجيد تصنيف الأسئلة الصفية في ضوء تصنيف بلوم المعرفي
			متابع لأهم الصحف والمجلات المتخصصة باللغة العربية وفنونها المختلفة
			يراعي الفروق الفردية بين الطلبة
			لديه القدرة على ربط مادة اللغة العربية بفروعها المتعددة بالبيئة الاجتماعية للطلبة له ميل نحو التجديد في طريقة عرضه للدروس
			له المهارة في تقويم الطلبة تقويما موضوعيا لتحديد المستوى العلمي للطلاب
			يتمكن من إعداد خطة الدرس اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية وتنظيمها
			يمتلك المهارة في استعمال حصيلته اللغوية والأدبية عند التحدث أو الكتابة
			يجيد التعامل بمرونة في مجال إثابة الطالب أو عقابه يمتلك القدرة على توجيه الطلبة نحو النشاط الذاتي
			يؤكد أهمية الكتابة بخط حسن وجميل
			يتقبل الآراء النقدية من زملائه المدرسين بكل موضوعية وسعة صدر
			لديه معرفة بمشكلات اللغة العربية السائدة بين الطلبة لديه القدرة

مدى تحقق المعايير المهنية اللازمة.....أحمد عبد المحسن كاظم

			على تطوير إمكانات التفكير المرن لدى الطلبة
			يثير اهتمام طلبته ودافعيتهم
			يجيد مهارات الاتصال والتعامل الإنساني مع طلبته
			لديه إسهامات في النشاطات الثقافية والأدبية والوطنية والدينية داخل المدرسة وخارجها
			يكون قادرا على تقويم مقرر دراسي في حقل اختصاصه تقويما موضوعيا مبينا نقاط القوة والضعف فيه
			له معرفة بمهام الإدارة التربوية في المدرسة الثانوية وواجباتها
			يمهد للدرس باستخدامه للأحداث الجارية أو لخبراته السابقة أو لخبرات الطلبة السابقة
			ينمي إمكانات الطالب على ترجمة الحقائق العلمية إلى ممارسات سلوكية
			يمتلك القدرة على إدارة مجالات الآباء والمدرسين
			لديه القدرة على تدريب طلبته على المناقشة العلمية

Actualization of the extent of intransitive professional criteria for preparing the teachers of Arabic language in present curriculums for education colleges (an evaluation study)

Ahmed A. Kadhim

College of Education - University of Maisan

Abstract:

The aim of this research is to recognize the actualization of the extent of intransitive professional criteria for preparing the teachers of Arabic language in present curriculums for education colleges To achieve the aim of the present research, the instrument was made and built its items according to professional preparing system for Arabic language teachers in Iraq, and modern programmers to prepare teachers, and by of university teachers, teachers of using the experiences anguage secondary schools, and specializing Arabic supervisors, by the open questionnaire which gave them The research sample was (238), divided in to (38) teachers in education colleges at maisan university and basrah university, which there is specialist in education and (170) students at fourth stage in Arabic language department in the same colleges in addition to (30) supervisors and head masters The research instrument is a questionnaire which subjected to a number of scientific procedures to find out its validity and reliability... The analysis of variance method, in particulay the kodor-Richardson formula was used, accordingly the reliability correlation, coefficient of the scale was (0,75), after the data were subjected by psychological calculations, there were many conclusions which clearly show us the reasons of un actualization of some of professional criteria in present curriculum for education collages and finally, the research has made some recommendations and suggestions.